ارامكو السعودية
Saudi Aramco

جهود أرامكو السعودية في مجال المواطنة 2011

التطلع نحو الأفضل

المحتويات

4 **أضواء على العام 2011م**

6 **نبذة عن أرامكو السعودية**

9 **المواطنة حول العالم**

10 **كلمة معالي رئيس مجلس الإدارة**

11 **كلمة رئيس الشركة**

12 **المواطنة في أرامكو السعودية**

14 **الاقتصاد**

تشجيع ريادة الأعمال والابتكار

تنمية المحتوى المحلي

إنشاء قوة عمل تنافسية في المملكة

22 **المجتمع**

الارتقاء بصحة المجتمع ورفاهيته

تعزيز ثقافة الأمن والسلامة

دعم الجمعيات الخيرية

30 **المعرفة**

الاستثمار في التعليم

تشجيع الشباب السعودي

نشر الوعي الثقافي

40 **البيئة**

تحسين جدوى استهلاك الطاقة

حماية البيئة الطبيعية

زيادة الوعي بضرورة حماية البيئة

تطوير تقنيات الطاقة النظيفة

48 **استشراف المستقبل**

| التطلع نحو الأفضل | نبذة حول هذا التقرير

التقرير السنوي لأرامكو السعودية، وتقرير المواطنة، لعام 2011م، هما امتداد لتقاريرنا السنوية التي اعتدنا تقديمها سنوياً حول إنجازاتنا وأهدافنا التشغيلية والتنظيمية والاجتماعية والبيئية. وتستند هذه التقارير إلى معايير دولية متعارف عليها وضعتها مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI) ورابطة المحافظة على البيئة في صناعة البترول العالمية (IPIECA).
وقد استرشدنا بهذه المعايير في تحديد وتقييم المسائل الأساس ذات الصلة والأهمية للأطراف المعنية بشؤون الشركة، وتنظيمها وترتيبها بحسب الأولوية وعرضها. وللاطلاع على التقارير السابقة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.saudiaramco.com.

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي، الأمير نايف
ابن عبد العزيز آل سعود،
**ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الداخلية**

أضواء على العام 2011م

الاقتصاد

ندعم نمو المملكة وازدهارها بتشجيع رواد الأعمال والابتكار، وتطوير المشاركة المحلية، وبناء قوة عمل قادرة على المنافسة.

90٪ من نفقات توريد المواد أسندت إلى الشركات المحلية

75٪ من مقاولات توريد الخدمات أسندت إلى شركات محلية

1200 مورِّد شهدوا إطلاق نظام إدارة السلامة للمورِّدين

274 متدربًا شاركوا في "واعد"، وهي مبادرة أرامكو السعودية لتطوير ريادة الأعمال

5907 موظفين شاركوا في برنامج الابتكار

4074 طالباً سعودياً من خريجي الثانوية العامة والكليات التقنية تدربوا في برنامج التدرُّج الوظيفي

المجتمع

نساند المجتمعات المحلية التي تعمل الشركة في محيطها بتعزيز جوانب الصحة والرفاهية، ونشر ثقافة السلامة، ودعم الجمعيات الخيرية.

21 ورشة عمل نظمتها إدارة التمريض في الشركة، وحضرها ما يزيد على 1000 ممرّض من إدارات التمريض في المستشفيات المحلية

1.5 مليون شخص زاروا البرامج الثقافية التي نظمتها الشركة في فصل الصيف

17٪ انخفاض معدل حوادث السيارات خلال ساعات العمل

12000 طالب ثانوية عامة و **2400** طالب من منسوبي قطاع الدفاع المدني تم تدريبهم على استخدام دليل السلامة المرورية

32300 طالب تدربوا على مقطورة محاكاة القيادة الآمنة في أرامكو السعودية

20000 حقيبة مدرسية وُزِّعت ضمن حملة الحقيبة المدرسية

أضواء
على العام
2011

المعرفة

نعمل على تعزيز المجتمع المعرفي في المملكة من خلال الاستثمار في مجال التعليم، وتشجيع الشباب السعودي، ونشر الوعي الثقافي.

200 مدرس حضروا دورة تدريبية عن كيفية استخدام محتوى مبادرة التعليم المصدري المزجي والمفتوح لدراسة الرياضيات أو العلوم الخاص بمعهد ماساتشوستس للتقنية Blossoms عن طريق الفيديو في الفصول الدراسية

350 مدرساً التحقوا ببرنامج تدريبي على إدارة العمل من أجل تشجيع تعليم العلوم الهندسية

35 مدرسةً من المدارس الحكومية التي بنتها الشركة تم ترميمها

25 من طلاب الثانوية العامة، منهم **13** طالبةً، حصلوا على منح تعليمية للدراسة في المعهد السعودي للعلوم البحثية.

45000 طالب استضافهم برنامج زيارات المدارس الذي ينظمه معرض أرامكو السعودية، والذي يُعَدُّ متحفاً علمياً عالي التقنية

196 مدرسة زارتها مكتبات أرامكو السعودية المتنقلة

البيئة

نشجع المحافظة على البيئة والابتكار بالتركيز على تحسين جدوى استهلاك الطاقة، وحماية البيئة الطبيعية، وزيادة الوعي بضرورة حماية البيئة، وتطوير تقنيات الطاقة النظيفة.

أكثر من **1800** فكرة قدمها موظفو الشركة في مجال تعزيز جدوى استهلاك الطاقة في مسابقة الابتكار لترشيد استهلاك الطاقة

أعمال الغاز خفضت كثافة استهلاك الطاقة في مرافق الشركة بنسبة **5٪**

50000 نبتة من نبات (المنغروف) تم زراعتها على ساحل الخليج العربي

40٪ نسبة انخفاض مستوى حرق الغاز في مرافق سوائل الغاز الطبيعي و**31٪** في معامل الغاز

10000 متر مكعب من الرواسب المتراكمة جرى تنظيفها في المنطقة البحرية في جدة

1346طناً من مواد الورق والورق المقوى والبلاستيك والزجاج والألومنيوم و**11500** خرطوشة طابعات تم جمعها ضمن حملة إعادة التدوير

نبذة عن أرامكو السعودية

أكبر احتياطي مثبت في العالم من الزيت الخام التقليدي والمكثفات، يبلغ 259.7 بليون برميل

- 9.1 مليون برميل، إنتاج الزيت الخام (المتوسط اليومي)
- 3.3 بليون برميل، إنتاج الزيت الخام (سنوياً)
- 13.3٪ من إجمالي الإنتاج العالمي من الزيت الخام

رابع أكبر احتياطي في العالم من الغاز الطبيعي، ويبلغ 282.6 تريليون قدم مكعبة قياسية

- 9.9 بليون قدم مكعبة قياسية، إنتاج الغاز (المتوسط اليومي)
- 3.6 تريليون قدم مكعبة قياسية، إنتاج الغاز (سنوياً)

إنجازات التكرير والتسويق والتوزيع

- ثامن أكبر مكرر في العالم بطاقة تكريرية (في جميع أنحاء العالم*) تبلغ 4.02 مليون برميل في اليوم
- أكبر مُصَدِّر في العالم لسوائل الغاز الطبيعي

(*تشمل المصافي المحلية والمصافي المحلية والعالمية لكل من المشاريع المشتركة وحصص الملكية في المشاريع المشتركة)

شركة الزيت العربية السعودية

"أرامكو السعودية" هي شركة الزيت الوطنية في المملكة العربية السعودية، وهي شركةٍ بترولية وكيميائية متكاملة رائدة عالمياً في مجالات التنقيب والإنتاج والتكرير والتوزيع والشحن والتسويق.

ويشرف على أعمال الشركة، المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن الذي يرأسه خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله ابن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وهذا المجلس يضع التوجه العام للشركة.

ولكي تتمكن من تحقيق أهدافها، نظمت أرامكو السعودية على هيئة مناطق إدارية رئيسة، يدير كل واحدة منها عضو في الإدارة العليا للشركة.

مجلس إدارة الشركة

جلوساً من اليمين: معالي الدكتور محمد بن إبراهيم السويل، والأستاذ خالد بن عبدالعزيز الفالح، ومعالي الأستاذ علي بن إبراهيم النعيمي، ومعالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز التويجري، ومعالي الدكتور خالد بن صالح السلطان. ووقوفاً من اليمين: الأستاذ أمين بن حسن الناصر، والأستاذ سالم بن سعيد آل عائض، والسيد ديفيد ج. أورايلي، والسير مارك مودي-ستيوارت، والسيد بيتر ويكي، والأستاذ عبدالعزيز بن فهد الخيال.

أعمالنا

التنقيب والإنتاج: تطبيق المعرفة والمهارات الجديدة لتلبية احتياجات المستقبل من الطاقة

التنقيب

يحتل العثور على المزيد من احتياطيات الزيت والغاز مكان الصدارة بين أولويات الشركة. فباستخدام أحدث التقنيات، يواصل خبراء الجيولوجيا في الشركة سعيهم للعثور على مصادر جديدة للزيت والغاز على اليابسة وفي المناطق المغمورة في أنحاء المملكة.

أعمال الزيت

تسعى الشركة إلى تحقيق أعلى معدلات الإنتاج من حقولها النفطية التي تعد الأكبر في العالم. ويأتي معظم إنتاج الشركة من الحقول الموجودة في السهول الساحلية للمنطقة الشرقية، في منطقة تمتد لمسافة 300 كيلومتر شمال الظهران وجنوبها.

أعمال الغاز

تعمل الشركة على زيادة إنتاج الغاز لتوليد الكهرباء في المملكة، وتوفير الوقود لمحطات تحلية المياه والصناعات الأخرى، بالإضافة إلى توفيره كلقيم حيوي لصناعة البتروكيميائيات المتنامية.

التكرير والتسويق والتوزيع: الإسهام في ازدهار المملكة بطرق ملموسة وقيمة ومستدامة

التكرير والبتروكيميائيات

سعياً منها لتصبح الشركة العالمية الرائدة في مجال البتروكيميائيات، تواصل أرامكو السعودية دمج مصافيها مع معامل البتروكيميائيات، وبناء مرافق جديدة، والتعاون مع شركات عالمية رائدة في مجال الصناعة الكيميائية. وتعد استثمارات الشركة في طاقات التكرير وإنتاج البتروكيميائيات، المحرك الرئيس لقطاع التصنيع وتوفير فرص العمل في المملكة.

النقل والتوزيع

تنقل الشركة والشركات التابعة لها، منتجاتها إلى مستودعات المنتجات البترولية والفرض في أنحاء المملكة، عبر شبكة واسعة من السفن وخطوط الأنابيب. فمن خلال نقاط التوزيع الاستراتيجية هذه، تستطيع الشركة أن توصل الغاز الطبيعي والمنتجات المكررة عالية القيمة بأمان وموثوقية لعملائها في داخل المملكة، وأن تسلم الزيت الخام وسوائل الغاز الطبيعي لعملائها حول العالم.

وسيسهم، مستقبلاً، دمج البنية التحتية للسكك الحديدية في شبكة التوزيع التي تستخدمها الشركة، في تعزيز السلامة على الطرق السريعة ودعم النمو الاقتصادي في المملكة.

موظفو الشركة: يعمل الموظفون لدعم أعمال الشركة وعملائها واحتياجات موظفيها وأحيائها السكنية

القوى العاملة

تستقطب الشركة قوى عمل عالية المستوى وتحافظ عليها، وتوفر فرص عمل للمواطنين السعوديين. كما تشجع سعودة الأيدي العاملة لدى المقاولين العاملين معها، بما يتماشى مع الأنظمة والقوانين المتبعة.

المعرفة والتدريب والتطوير

تستثمر الشركة في صقل مهارات موظفيها وقدراتهم القيادية، وفي توفير فرص التعليم والتدريب المهني لهم في أنحاء المملكة. وسعياً من الشركة لتطوير اقتصاد المعرفة في المملكة، فإنها تستثمر، أيضاً، في مجالات البحث والتطوير والابتكار.

السلامة والصحة

إدراكاً من الشركة للمخاطر التي تهدد السلامة في أعمالها، فقد التزمت بحماية وتعزيز صحة موظفيها وسلامتهم من خلال برامج السلامة الصناعية ونظام رعاية صحية عالمي المستوى.

أحياء السكن في أرامكو السعودية

تشرف الشركة على إدارة عدد من أحياء السكن والمدارس وتقدم خدمات أحياء السكن لموظفيها. كما تقوم بتصميم وبناء أحياء سكنية آمنة ونابضة بالحياة، وتعزز الشعور بالرفاه لدى موظفيها وأسرهم.

المواطنة حول العالم

تتفهم أرامكو السعودية أن نجاحها على المدى الطويل يعتمد على روح المواطنة لديها في أي بقعة تعمل فيها أو في أية دولة تعمل فيها الشركات المنتسبة إليها

الولايات المتحدة الأمريكية

- **منتدى الموثوقية العالمية** – استضافت شركة خدمات أرامكو السعودية منتدى الموثوقية العالمية الأول لأرامكو السعودية لتبادل المعلومات حول التقنيات المبتكرة وأفضل الممارسات في مجال الموثوقية. وقد حضرت أعمال المنتدى مجموعة من كبريات شركات النفط والكيميائيات الملتزمة ضمان إمدادات موثوقة من الطاقة في الوقت الحاضر وفي المستقبل.
- **الطريق إلى النجاح** – يرعى برنامج التوجيه على طريق النجاح في أرامكو السعودية طلاباً يدرسون في الجامعات الأمريكية، ويعالج بعض المسائل مثل الوعي الثقافي وأساليب الحياة داخل الحرم الجامعي وأصول السلامة الشخصية وسلامة السائقين وإدارة الوقت.
- **القيادة النسائية** – تولينا رعاية القيادة العالمية النسائية ضمن مؤتمر الطاقة والتقنية لسبعة أعوام. وقد ألقت الكلمة الرئيسية للعام 2011م الأستاذة هدى الغصن، المدير العام لدائرة التدريب والتطوير في أرامكو السعودية.
- **متحف الفنون الجميلة** – رعت شركة خدمات أرامكو معرض "هدايا السلطان: فن العطاء في الدواوين الإسلامية". الذي أقيم في متحف الفنون الجميلة في هيوستن. وتضمن المعرض أكثر من 200 قطعة أثرية تمثل مجموعة مميزة تكشف تراث العالم في مجال العطاء والهدايا وأهميته الكبرى بالنسبة للثقافة العربية.
- **نصف الماراثون في هيوستن** – للسنة السابعة على التوالي، ساهم موظفو شركة خدمات أرامكو في العديد من النشاطات الخيرية من خلال المشاركة في نصف الماراثون الذي أقيم في هيوستن. وقد استطاع هذا السباق المتعدد الذي يشمل ماراثون شيفرون وإي آي باسو لمسافة 5 كيلومترات، وأقيم تحت رعاية برنامج الركض الهادف، إلى جمع مبلغ 1. 2 مليون دولار وزعت على 52 جمعية خيرية.

أوروبا

- **مستقبل البيئة النظيفة** – استضافت شركة أرامكو فيما وراء البحار ندوة "المستقبل الأخضر" في مركز علوم نيمو في أمستردام ضمن حملة التوعية البيئية التي نظمت هناك تحت عنوان: "نحو بيئة نظيفة وصحية".
- **متحف ميوسون** – رعت شركة أرامكو فيما وراء البحار معرض "الجيولوجيا والتكنولوجيا" الذي افتتح في شهر يونيو 2011م في متحف ميوسون للعلوم والتقنية في لاهاي.
- **ندوة أكسفورد للطاقة** – رعت شركة أرامكو فيما وراء البحار ندوة أكسفورد الثالثة والثلاثين للطاقة في سانت كاترين كولدج معهد كاترين للطاقة وقد حضر الندوة مائة من قادة الطاقة العالميين.
- **ندوة الابتكار** – عقدت شركة أرامكو فيما وراء البحار ندوتها الأوروبية الأولى لتكنولوجيا الابتكار في أبردين باسكتلندا والتي ضمت خبراء ماليين بحثوا في حلول لإحدى وعشرين مشكلة في مجالات: النمذجة الحاسوبية والجيوفيزياء والجيولوجيا والإنتاج والحفر وهندسة المكامن.
- **الزيارات الجامعية** – أمضى طلاب الكيمياء في جامعة أمستردام يوماً كاملاً في مقر شركة أرامكو لما وراء البحار في هولندا حيث تعرفوا على جهود البحث والتطوير للمواد الفنية في وحدة البحوث والتطوير.

آسيا

- **"أمسية من المملكة العربية السعودية"** – استضافت شركة أرامكو لما وراء البحار أمسية ثقافية عنوانها "أمسية من المملكة العربية السعودية" في شنغهاي، بالصين، للتعريف بتاريخ المملكة وثقافتها، وتوطيد أواصر التعاون بين الشركة وجامعة تونغجي الصينية الشريكة.
- **تخفيف آثار الزلازل** – في زيارة لمدينة طوكيو بتاريخ 22 مارس، صرح الأستاذ خالد الفالح، رئيس الشركة، وكبير إداريها التنفيذيين بأن الحكومة السعودية قد وجّهت أرامكو السعودية للتبرع بمبلغ 20 مليون دولار، بالنيابة عنها لدولة اليابان لتوفير البرودان لضحايا الزلزال والتسونامي اللذين ضربا إحدى المناطق اليابانية. ويقضي هذا التبرع بدفع 400 دولار كإعانة شهرية لكل أسرة لتغطية تكاليف البرودان. ومع نهاية أكتوبر، كانت 52 ألف أسرة تقيم في مساكن مؤقتة تتلقى هذا الدعم.
- **هدايا شهر رمضان** – شارك موظفون من شركة فيلا البحرية العالمية المحدودة، شركة الشحن التابعة لأرامكو السعودية، في توزيع أكثر من 100 من صناديق الهدايا على الأسر المحتاجة في دبي خلال شهر رمضان المبارك. كذلك تبرعت شركة فيلا بأجهزة كمبيوتر وطابعات وهواتف نقالة وغيرها من الأجهزة لمؤسسة الخضر في دبي لإعادة تدويرها واستخدامها.

كلمة معالي رئيس مجلس الإدارة

عملت أرامكو السعودية دائماً على رفاهية المجتمعات المحلية التي تعمل فيها، كما وضعت حماية البيئة في قلب اهتماماتها واعتبرتها مسألة محورية ضمن مهماتها التنظيمية، وعملت، ولا تزال، على تطوير الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره.

وجُلّى هذا الالتزام، منذ عقود، عندما بادرت الشركة إلى تأسيس البنية التحتية لاقتصاد البلاد فأنشأت مجموعة من أوائل الطرق والمدارس والمطارات ومرافق الرعاية الصحية وبنت خطوط السكك الحديدية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية في المملكة.

ويتملكني شعور بالفخر، وأنا أرى الآثار الإيجابية لأعمال الشركة وقد أصبحت أشمل وأعمق في هذا العام 2011م، فإلى جانب المبادرات المهمة الأخرى التي تنفذها الشركة أو تلك التي ترعاها – مثل البرامج التعليمية والتثقيفية القيّمة والمبادرات الثقافية وحملات التوعية الصحية والبيئية– فلا تزال أرامكو السعودية تبتكر وسائل جديدة في إطار سعيها لتطوير اقتصاد المملكة.

كما اتضح هذا التوجه بجلاء في أعمال الشركة في قطاعات التكرير والتسويق والتوزيع خلال عام 2011م. فقد أدت عملية التحول المستمرة التي تشهدها هذه القطاعات، ولا تزال، إلى توفير مجموعة جديدة من فرص العمل، ليس فقط في أرامكو السعودية والشركات المنتسبة إليها وشركات الخدمات، بل أيضاً في مجمعات الصناعات التحويلية والخدماتية التي تؤسسها الشركة في مرافقها المتكاملة والخاصة بقطاعي التكرير والكيميائيات. فأرامكو السعودية هي مصدر معظم الدخل الوطني للمملكة، وهي المورِّد الوحيد لأنواع الوقود البترولي واللقيم لجميع القطاعات الصناعية في المملكة، بما في ذلك قطاع البتروكيميائيات، التي تمثل حوالي 10٪ من إجمالي الناتج المحلي للمملكة.

وبالنظر إلى المستقبل، فقد اختيرت المنتجات البتروكيميائية التي تصنِّعها المشاريع المشتركة لأرامكو السعودية، ليس بسبب إمكانية جني الأرباح منها فحسب، بل لقدرتها على تطوير صناعات جديدة في المملكة أيضاً.

وبالإضافة إلى استحداث الفرص الوظيفية، فإنني على ثقة تامة بأن هذه الأنشطة، التي لا تعتمد في نجاحها على الطاقة فحسب، بل على المعرفة كذلك، ستسهم في تعزيز نمو الاقتصاد المعرفي في المملكة.

وباختصار، فإن الإسهامات الاجتماعية والاقتصادية للشركة لا تأتي على حساب اهتمامها بالتنافسية والربحية التي تسعى إلى تحقيقهما على الصعيد العالمي. بل إن هذه العوامل تتضافر وتكمّل بعضها، وهي في الوقت ذاته ضرورية جداً لإحراز النجاح وتحقيق الاستدامة على المدى البعيد.

وتقرير المواطنة لعام 2011م الذي نضعه بين أيديكم، يلقي الضوء على عدد من السبل والقنوات التي تطورت من خلالها إسهامات أرامكو السعودية داخل المملكة وفي المجتمعات التي تعمل فيها.

علي بن إبراهيم النعيمي
وزير البترول والثروة المعدنية
رئيس مجلس الإدارة

كلمة رئيس الشركة

يمكننا القول إننا نعيش، في أرامكو السعودية، مرحلة جديدة يتطور فيها وعي موظفينا تجاه مجتمعهم تطوراً لافتاً ينتقل خلالها فهمهم للمواطنة العامة إلى مرحلة جديدة. فبالإضافة إلى مبادراتنا التقليدية في مجال التواصل مع المجتمع تشهد عملية اتخاذ القرار في الشركة، على نحو متزايد، وعياً متنامياً يتمثل في حيوية المجتمعات التي نعمل فيها، وسلامة البيئة الطبيعية فيها، فأداء الشركة ومنجزاتها والبيئة المحيطة بأعمالها، سلسلة مترابطة لا يمكن فصل أحدها عن الآخر.

ونحن عندما ننظر إلى المواطنة في هذا السياق، فإننا لا نعدّها مجرد أعمال خيرية نضيفها إلى رصيد حياتنا اليومية فحسب، بل هي مبادرات تدرّ عوائد مثمرة وتحقق نتائج ملموسة للشركة وأعمالها؛ وهي لا تتحرك بدافع حب عمل الخير فحسب، لكنها تسترشد بحسّها السليم أيضاً في أداء أعمالها.

فقيمة المواطنة للشركة تتطلب منا التركيز على أداء أعمالنا البترولية بكفاءة وفاعلية وبأقل التكاليف الممكنة، ومضاعفة الاستثمارات المستهدفة والاستراتيجية في مفاصل اقتصادنا وفي المجتمعات التي نعمل فيها، إلى جانب مواصلة جهودنا في المحافظة على البيئة وحمايتها. فالازدهار والمسؤولية يتعايشان جنباً إلى جنب بصفتهما عنصرين محوريين من عناصر النموذج العملي الذي نتبناه في الشركة.

وهذه الرؤية لا تنطبق على أرامكو السعودية وحدها، بل على صناعة البترول بأكملها لدينا. فهذه الصناعة تشهد نوعاً من الازدهار، فالطلب على الطاقة يزداد باطراد، كما تتسع أيضاً فرص الاستثمار التي تستخدم فيها منتجاتنا على نحو مستمر. وهكذا ستواصل شعوب العالم اعتمادها على البترول لعدة عقود قادمة. وبدلاً من ندرة الإمدادات التي يتنبأ بها الكثير، فإن الأرض تزخر، بحمد الله، بكميات وافرة من النفط والغاز، وهو ما نعزوه إلى حدٍّ كبير إلى المهارة التي نؤدي بها أعمالنا في اكتشاف مصادر جديدة للطاقة. وهذا يعني أيضاً أن العالم الآن يمتلك مزيداً من الوقت لتطوير مصادر الطاقة المتجددة على نحو تدريجي وفعال والتغلب على المعوقات الفنية والاقتصادية والبيئية التي تعترضها وتذليل العقبات التي تحول دون تقبّل العملاء لهذه المصادر.

لكن هذا الازدهار يجب أن يتميز بما هو أكثر من مجرد تحقيق المزيد من الأرباح. إذ يجب أن يمثل فرصة نقوم فيها، نحن العاملين في قطاع الطاقة بتنفيذ التزاماتنا تجاه شعوب العالم وذلك بتمكينها من العيش الكريم في عالم أفضل وضمان استمرار ذلك المستوى من الحياة المنتجة، فيما نواصل التزاماتنا تجاه صيانة البيئة الطبيعية.

وبما أننا نعمل في مجال توفير الطاقة للعالم، فإن هذا هو هدفنا الأسمى فالدرجة التي يمكننا تحقيقها فيما يتعلق بتنفيذ هذا الهدف، لن تسهم في استشراف مستقبل صناعة الطاقة فحسب، بل ستساعد أيضاً في تقرير مصير البشرية لعقود من الزمن.

وحين أضع كل هذا في الحسبان، فإنه يسرني أن أقدم لكم التقرير الثالث لجهود المواطنة في أرامكو السعودية، والذي يمنحنا فرصة إطلاع شركائنا الذين نعتز بشراكتهم على وجوه التقدم التي أحرزتها الشركة في مسيرتها نحو بلوغ هذا الهدف الأسمى.

خالد بن عبد العزيز الفالح
الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين

المواطنة في أرامكو السعودية

قبل ظهور تعبير "المواطنة العامة"، كانت أرامكو السعودية قد أخذت على عاتقها إنشاء بنية تحتية وطنية توفر فرصاً أكبر وأشمل للارتقاء بمستوى معيشة المواطنين في المملكة، ومثلت هذه الطريقة في النظر إلى أعمالنا وما تحققه من عوائد لمجتمعنا، نقطةً محوريةً في اتخاذ القرارات لدينا.

*"**التزامنا هو:** أن نكون شركة رائدةً ومؤثرةً في استحداث الفرص الاجتماعية والاقتصادية المستدامة من أجل رفاهية المملكة العربية السعودية والبلدان الأخرى التي تعمل فيها الشركات المنتسبة إلى أرامكو السعودية".*

وبعدّ اهتمام أرامكو السعودية بقيم المواطنة العامة إدراكاً منها للترابط بين نجاح الشركة في أعمالها والرفاهية الاجتماعية والبيئية، فعندما تعمل الشركة لتشجيع التصنيع المحلي للمواد وتوريد الخدمات التي تحتاج إليها أعمالها من خلال موزّدين محليين، فإنها تساعد في نمو الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره، وتسهم بذلك في استحداث الفرص الوظيفية الجديدة وتشكيل مجتمعات منتجة قوية وحيوية. وعندما تعمل الشركة على تدريب الأيدي العاملة الوطنية، وتسهم في نقل التقنية، وتبادل الخبرة وأفضل الأساليب، وتضطلع ببرامج البحث والتطوير على الصعد المحلية، فإنها تحقق من وراء ذلك نتائج إيجابية تعزّز قدرتها على إيجاد الكفاءات المتميزة لشغل المناصب المهمة في الشركة. وعندما تستثمر الشركة في تقنيات الطاقة النظيفة، فإنها تعمد إلى تعزيز الاستدامة البيئية لأعمالها، إلى جانب توسعها ووصولها إلى أسواق جديدة.

وقد سعت أرامكو السعودية في الأعوام الأخيرة، سعياً حثيثاً إلى تركيز جهودها على تحقيق التميز في تطبيق مفهوم المواطنة وتكامله مع المزيد من أعمالها، وأنشأت قسماً للمسؤولية الاجتماعية مهمته الإشراف على تلك الأنشطة وإعداد تقرير سنوي يلخّص أبرز تلك الجهود.

| التطلع نحو الأفضل | مسيرة تقارير الشركة عن المواطنة

تقرير المواطنة العامة 2009م: بصفته أول إصدار للشركة عن المواطنة، فقد عمد هذا التقرير إلى سرد إسهامات الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية في المملكة، في ثمانين عاماً تقريباً.

تقرير جهود أرامكو السعودية في مجال المواطنة 2010م: ركز التقرير السنوي الثاني، بصفته أول تقرير كامل ومطوّل عن المواطنة العامة، على منجزات الشركة في هذا العام بالتحديد، مع اختيار مفصل لمؤشرات الأداء، واستراتيجية الشركة في هذا المجال، ومعلومات مفصلة عن برنامجها للمسؤولية الاجتماعية.

تقرير المواطنة العامة 2011م: لا يختلف تقرير هذا العام كثيراً عن تقرير العام 2010م في تركيزه على المؤشرات، واستعراض أهم منجزات الشركة هذا العام، وإلقاء الضوء على التقدم الذي أحرزته في مبادراتها الطويلة الأمد.

العودة إلى صفحة المحتويات

منجزات عام 2011م

كان عام 2011م، كما يظهر في تقرير المواطنة العامة، والتقرير السنوي المصاحب له، عاماً متميزاً في أرامكو السعودية. فقد شهدت الشركة نمواً وتوسعاً هائلين، تدعمهما مستويات عالية من الإنتاجية والابتكار، وجاءت استراتيجية المواطنة والنشاطات المتعلقة بها بالقدر نفسه من الحيوية. وفيما يلي لمحةً موجزةً عن الأنشطة الذي يتحدث عنه هذا التقرير:

الاقتصاد

واصلت أرامكو السعودية دعمها لاقتصاد المملكة شكلاً ومضموناً على جميع المستويات. فقد أسهم مركز ريادة الأعمال الجديد الذي أنشأته الشركة "واعد"، إلى جانب نظام إدارة الأفكار الداخلي فيها، في ازدهار الثقافة الوطنية المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار. ومن جانب آخر، فقد أحدثت جهود الشركة المتعلقة بتوريد المواد والخدمات وزيادة المشاركة المحلية في هذا المجال وفي مجال التصنيع أيضاً، آثاراً هائلة في منظومة التوريد في المملكة، كما أسهمت في توسيع نطاق إشراك الموزّدين في أعمالها. وتمكنت برامج التدريب والتطوير المتعددة التي تتبناها الشركة من إيجاد أيد عاملة وطنية أقدر على المنافسة من قبل.

المجتمع

لعبت أرامكو السعودية دورها الأساسي والراسخ في المجتمعات التي تعمل فيها. وأسهمت بشكل منتظم في الحملات واللقاءات المتعددة التي نظمتها الشركة بهدف تعزيز الجوانب الصحية والمعيشية وتطبيق أصول السلامة على نحو أكبر في المجتمع. وواصلت الشركة أيضاً بحثها لطريقة توجيه تبرعاتها الخيرية والبحث عن وسائل جديدة لتحسين الآثار الاجتماعية والبيئية لجميع حملاتها وتبرعاتها الخيرية والأعمال التي ترعاها. ووضعت الشركة استراتيجية للتبرع داخل المملكة ترمي إلى توجيه جزء من تبرعاتها الخيرية إلى دعم البرامج التي تتماشى مع الركائز الأربع للمواطنة في أرامكو السعودية.

المعرفة

خلال العام 2011م، اتخذ نشاط الشركة الرامي إلى تعزيز مجالات المعرفة والتعليم والتوعية أشكالاً طموحةً ومطّردةً. واستثمرت الشركة موارد وكفاءات عديدة لتحسين مستوى التعليم للطلاب من جميع الأعمار، وتابعت تطوير مبادرة جديدة وطموحة لتشجيع شباب المملكة، ولا تزال تواصل أعمال الإنشاء والتطوير في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، الذي يُعد معلماً فريداً من نوعه ويقع بجوار المقر الرئيس للشركة في مدينة الظهران.

البيئة

أدت إدارة حماية البيئة والمحافظة عليها دوراً محورياً في الطريقة التي تدير بها الشركة أعمالها المركزية وخططها المستقبلية. ففي العام 2011م، ساند العديد من المبادرات الجديدة والقديمة الشركة في تركيزها على تحسين كفاءة الطاقة وجدواها، وحماية البيئة الطبيعية، وزيادة الوعي البيئي. كذلك واصلت الشركة تعزيز إمكاناتها البحثية والتقنية المتقدمة في تطوير مجموعة متنوعة من تقنيات الطاقة النظيفة.

التطلع نحو الأفضل

"لا تزال مسيرة المنجزات التي حققتها الشركة في مجال المواطنة العامة متواصلة، وفي الوقت الذي ننظر فيه بعين الفخر إلى منجزاتنا السابقة، فإننا نتطلع إلى المستقبل وكلنا إصرار على تحسين أدائنا في هذا المجال و"التطلع نحو الأفضل".

ونحن نسترشد في هذه المسيرة باستراتيجية تستند إلى أربع ركائز هي:

استثمار نقاط قوة الشركة في أعمالها الأساسية

ويتم ذلك بالتركيز على إنجاز المهمات التي تحيدها من أجل زيادة الآثار الإيجابية في مجتمعنا إلى الحد الأقصى.

الاستجابة لحاجات المجتمع

تستند كل البرامج التي تنفذها الشركة إلى التشخيص الواضح والدقيق للخدمات التي تحتاج إليها المجتمعات التي نعمل فيها وتحقيق أهداف المملكة بوجهٍ عام.

التعاون الاستراتيجي

ويتحقق هذا العنصر بالتعاون مع الآخرين في مجال تحسين مستويات العمل وتحقيق أفضل النتائج، كما أنه يسمح لكل طرف بالاستفادة من نقاط القوة لدى الطرف الآخر، ويصبح أداء جميع الأطراف أكثر تكاملية.

التقييم المستمر لأدائنا

تواصل الشركة مراجعة جميع أوجه نشاطها في مجال المواطنة العامة، وذلك بالاستناد إلى إطار صارم ودقيق يضمن ارتباط هذه النشاطات بالأهداف الأساسية للشركة وبأهداف المجتمعات التي تعمل فيها.

الاقتصاد

شهد الاقتصاد الوطني في العقود الأخيرة، حقبةً متميزةً من الازدهار والاستقرار. ومع ذلك، واجهت المملكة مجموعة من التحديات الاقتصادية وتوجَّب عليها أن تتعامل معها. وقد أصبح الكثير من هذه التحديات أشد إلحاحاً بسبب استمرار حالة التقلب التي يشهدها الاقتصاد العالمي والساحة الجيوسياسية. وبصفتها موّرداً عالمياً للطاقة، فقد كان لأعمال أرامكو السعودية تأثيراً اقتصادياً واسعاً وحيوياً، وهذا يؤثر بالتالي في نمو اقتصاد المملكة وتوجهاته.

وبالرغم من أن الشركة تسهم إسهاماً فاعلاً في نمو اقتصاد المملكة، إلا أنها في الوقت ذاته تعتمد على ذلك الاقتصاد. فقدرتها على النمو والازدهار ترتبط ارتباطاً جوهرياً بتطور اقتصاد المملكة ونموه، وإيجاد الأفكار المبتكرة ورعايتها، إلى جانب قدرتها على الإنجاز في ظل اقتصاد عالمي غامض لا يمكن التنبؤ به.

ومن بين أكثر المسائل الاقتصادية إلحاحاً على المستوى الوطني في المملكة تبرز مشكلة البطالة، ولا سيما في أوساط الفئة الشابة. كما تظهر مشكلة التمثيل غير المتوازن للمواطنين السعوديين ضمن القوى العاملة، والنقص الواضح في الأفراد الذين يمتلكون المهارات اللازمة لتلبية حاجة سوق العمل في المملكة، يضاف إلى ذلك الانخفاض الشديد في معدل استغلال قطاع الأعمال السعودي وجعله القطاع المفضل لاختيار الموّردين والمصنّعين.

ومن أجل مواجهة هذه التحديات، وضعت المملكة ضمن أولوياتها تحفيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادره بتشجيع الإنتاج المحلي للمواد والخدمات، ومساندة المصنّعين المحليين ودعمهم، واستحداث الفرص الوظيفية للمواطنين السعوديين، وضمان تأهيل الشباب السعودي بالمهارات اللازمة التي تتيح لهم المشاركة في تطوير الاقتصاد وتنميته.

وفي العام 2011م، واصلت أرامكو السعودية استثمارها في الموارد الوفيرة التي حبا الله بلادنا بها، وفي قوة العمل الشابة، وفي استكمال البنية التحتية وذلك من خلال تعزيز ريادة الأعمال والابتكار، وتطوير المشاركة المحلية وإنشاء قوة عمل مؤهلة قادرة على المنافسة.

بصفتها موّرداً عالمياً للطاقة، فإن لأعمال أرامكو السعودية آثاراً اقتصادية واسعة وحيوية، وهذا يؤثر بالتالي في نمو اقتصاد المملكة وتوجهاته.

274 من روّاد الأعمال الصغار تدربوا في برنامج "واعد" الذي يعد أحد مبادرات الشركة لتطوير ريادة الأعمال

709 سعودياً تم توظيفهم

٪90 من احتياجات توريد المواد و 75٪ من احتياجات خدمات التوريد قدمها موردون محليون

23.1 بليون دولار من مجمل نفقات توريد المواد والخدمات أسندت إلى شركات محلية

تشجيع ريادة الأعمال والابتكار

يُعَدُّ قطاعا ريادة الأعمال والابتكار من أهم القطاعات التي تسهم في استحداث الفرص الوظيفية وتنويع مصادر الاقتصاد. ويتطلب نجاح اقتصاد المملكة في المستقبل استراتيجيات استثمارية خلاقة وطموحة في كلا القطاعين. وقد أدت هذه الرؤية إلى إطلاق مبادرة تطوير ريادة الأعمال في العام الماضي. وبعد اجتياز مرحلة تجريبية ناجحة، تم تدشين مركز ريادة الأعمال في أرامكو السعودية "**واعد**" رسمياً.

ويتيح هذا المركز لرواد الأعمال من الجنسين ومن غير موظفي أرامكو السعودية تقديم أفكارهم التي تمهِّد لمشاريع مبتكرة جديدة عبر تعبئة نموذج خاص على موقع الشركة على شبكة الإنترنت. ويُشترط لقبول الفكرة أن تكون خلاقة ومبتكرة وتعد بإيجاد فرص وظيفية. ويخضع أصحاب الأفكار المبتكرة لتدريب مكثف في مركز "واعد"، وتحت إشراف خبراء مختصين يعملون لمساعدة رواد الأعمال في وضع خطط العمل والمراجعة المفصلة الشاملة والتمويل. وفي العام 2011م، أكمل "واعد" دورته الرابعة من ورش العمل التدريبية، ليصبح مجموع عدد رواد الأعمال المرتقبين الذين انخرطوا في البرنامج 274 متدرباً، منهم 73 متدربةً من رائدات الأعمال.

ونتيجة لنجاح "واعد" المبكر، اعتمد مجلس إدارته مجموعة من الخدمات التي تعزِّز سير هذا المركز. فأنشأ **شركة واعد للمشاريع** لتكون جناح "واعد" الاستثماري. وسوف تسهم الشركة الجديدة في دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة بهدف دفع التنمية والتنوع الاقتصادي في المملكة. وبحلول عام 2017م سيموّل برنامج "واعد" 20 مشروعاً سنوياً، ويهدف الى اجتذاب 850 طلباً لرواد الأعمال وتدريب 250 من هؤلاء الرواد وتنفيذ 150 من خطط العمل كل سنة. كما نأمل أن يزيد هذا البرنامج عدد رواد الأعمال في المملكة وأن يشجع على إيجاد بيئة استثمارية ويقدم قروضاً لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

وتعمل أرامكو السعودية أيضاً، بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لتطوير **"وادي الظهران للتقنية"**، وهو أحد المشاريع المهمة التي أطلقتها الجامعة في العام 2006م. ويقدم "وادي الظهران للتقنية" الخدمات المساندة لتطوير المبتكرات التي تحققها أعمال البحث الأكاديمي ومن ثم إنتاجها وتسويقها، كذلك يوفر البنية التحتية التي تعمل من أجل الارتقاء بشؤون البحث والتطوير الصناعي في المملكة. ويسعى هذا الوادي إلى أن يكون نواةً بحثيةً وتقنيةً رائدةً، ومجالاً يمكن من خلاله للقطاعين الصناعي والأكاديمي أن يتعاونا ويزدهرا في هذه البيئة التي ستكون محفزةً للابتكار التقني. وحتى الآن، افتتحت 20 شركة لديها مراكز بحثية في هذا الوادي، وفي مقدمة هذه الشركات شركة شلمبرجير، وشركة هاليبيرتون، وشركة بيكر هيوز، وشركة جنرال إلكتريك، وشركة هونيويل، وشركة بوكوجاوه، وشركات أخرى.

| التطلع نحو الأفضل |
الابتكار من أجل المستقبل: برنامج المشاريع في الشركة

من أجل تسريع تطوير التقنيات الجديدة في الشركات المبتدئة، عمدت الشركة إلى تأسيس برنامج المشاريع العامة لتحديد أحدث التقنيات والاستثمار فيها. وسيقوم هذا البرنامج بالاستثمار في الشركات التقنية المبتدئة والشركات التي لا تزال في مرحلة النمو في مجالات التنقيب عن النفط وأعمال الغاز، وأعمال التكرير والمعالجة والتسويق، ومصادر الطاقة البديلة وتحسين جدوى استهلاك الطاقة. وسيُطلق هذا البرنامج بصورة كاملة في عام 2012م تحت اسم "أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة"، وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لأرامكو السعودية.

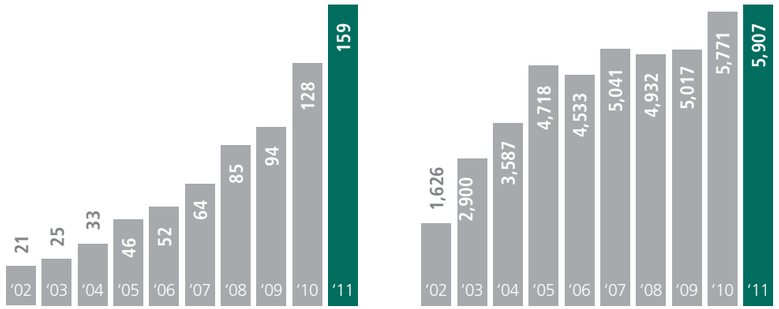

إجمالي عدد براءات الاختراع في العام

مشاركة الموظفين في برنامج الابتكار

ومع تقديرنا للتعاون مع الآخرين في هذا المجال، فإننا حريصون على تشجيع الأفكار والمبتكرات في داخل الشركة. فمنذ العام 2002م، استقبل **برنامج الابتكار** في الشركة أفكاراً طرحها موظفوها. وفي العام 2011م، قدم 5907 من موظفي الشركة حوالي 12978 فكرةً عبر هذا النظام، اعتُمدت منها 1240 فكرةً، ونُفذت 690 فكرة. وجسَّد هذا البرنامج مدى حماس الموظفين له وذلك من خلال تزايد عدد الأفكار المقدمة. كذلك طرحت الشركة أخيراً برنامجاً حاسوبياً متطوراً من أجل تسهيل تقديم الأفكار ودراستها. ومنذ انطلاقة البرنامج في العام 2002م، تلقى أكثر من 100 ألف فكرة.

ومن أجل ضمان تحقيق الأفكار المقدمة النتائج المرجوة، تبنَّت أرامكو السعودية نهجاً منظماً في إدارة عمل الأفكار الابتكارية، واعتمدت إجراءات هيكلية منظمة لدراسة الأفكار وخطط تنفيذها ومراحل تقدمها.

وفي العام 2010م، نظمت الشركة مسابقة ابتكار من أجل استقطاب الأفكار التي تركّز على موضوع محدد أو تحدٍّ علمي ما. وبعد نجاح المسابقة الأولى، نظمت الشركة مسابقة أخرى في شهر سبتمبر تحت شعار "موثوقية الأصول: التحسين المؤدي إلى التميز التشغيلي". وكان التحدي الذي تطرحه هذه المسابقة هو البحث عن وسائل جديدة لتحسين تصميم المعدات الثابتة وكفاءتها وأوجه استغلالها، بهدف خفض تكاليف الملكية. وبلغ مجموع عدد الأفكار التي قُدمت عبر هذه المسابقة 1327 فكرةً.

ولضمان تدفق الأفكار القيمة، طرحت الشركة خلال العام 2011م ثلاث دورات حول الابتكار ناقشت محاور تتعلق بعملية الابتكار مثل: أساليب تقييم الأفكار، وتحسين التكاليف، والوسائل الخلاقة لحل المشكلات.

| التطلع نحو الأفضل |
تكوين الثروة والقدرة الفكرية

خلال العام 2011م، زادت حصيلة أرامكو السعودية من براءات الاختراع في الشركة بنسبة 24٪. وقد تحقق هذا الإنجاز بعد تقديم نحو 208 طلبات براءة اختراع إلى مكاتب براءات الاختراع العالمية. فحصلت الشركة على 31 براءة اختراع من المكتب الأمريكي لبراءات الاختراع والعلامات التجارية. ويمثل رقم الطلبات الجديدة المقدمة للحصول على براءات اختراع أعلى زيادة تشهدها الشركة في هذا المجال خلال عام منذ انطلاقة برنامج حماية الأصول الفكرية في الشركة. وقد بلغ مجموع براءات الاختراع التي حصلت عليها أرامكو السعودية حتى هذا العام 159 براءة. وتعتزم الشركة مواصلة مسارها المتصاعد للابتكار من أجل المستقبل، مع التركيز أكثر على قيمة الاختراعات التي تسعى الشركة للحصول على براءات عنها لا على عددها.

الاقتصاد
تنمية المحتوى المحلي

التطلع نحو الأفضل
تشجيع منظومة توريد تتحلى بالمسؤولية

أحد أهم مبادئ المواطنة العامة هو القدوة الحسنة وتشجيع الممارسات العملية المسؤولة. وقد بادرت أرامكو السعودية إلى اتخاذ خطوات عديدة لتعزيز تطبيق أفضل الأساليب في إدارة منظومة التوريد من أجل مساعدة شركائها المحليين. ولتحقيق هذا الهدف، نظّمت الشركة سلسلة من ورش العمل للمورِّدين والمقاولين، أطلقت من خلالها وثيقة جديدة عنوانها "القواعد السلوكية للمورِّدين". وهي تقدم إرشادات إلزامية تعزز الأساليب وأنماط السلوك المثلى في مجال العمل لجميع المورِّدين في الشركة في الحاضر والمستقبل.

وفي شهر أكتوبر، أطلقت الشركة حملة جديدة للتوعية بأصول السلامة للمقاولين والمورِّدين. وطرحت نظام إدارة السلامة للمورِّدين بصفته الحد الأدنى الذي يجب على جميع مورِّدي الشركة التقيد به. وقد حضر حفل إطلاق هذا النظام ما يزيد على 1200 شخص، يمثلون أهم المورِّدين والمصنِّعين المتعاملين مع الشركة وأعضاء الإدارات التنفيذية فيها. كذلك بدأت الشركة معاينة ميدانية لمواقع المقاولين من أجل التيقن من تقيدهم بأنظمة السلامة والمعايير الصحية.

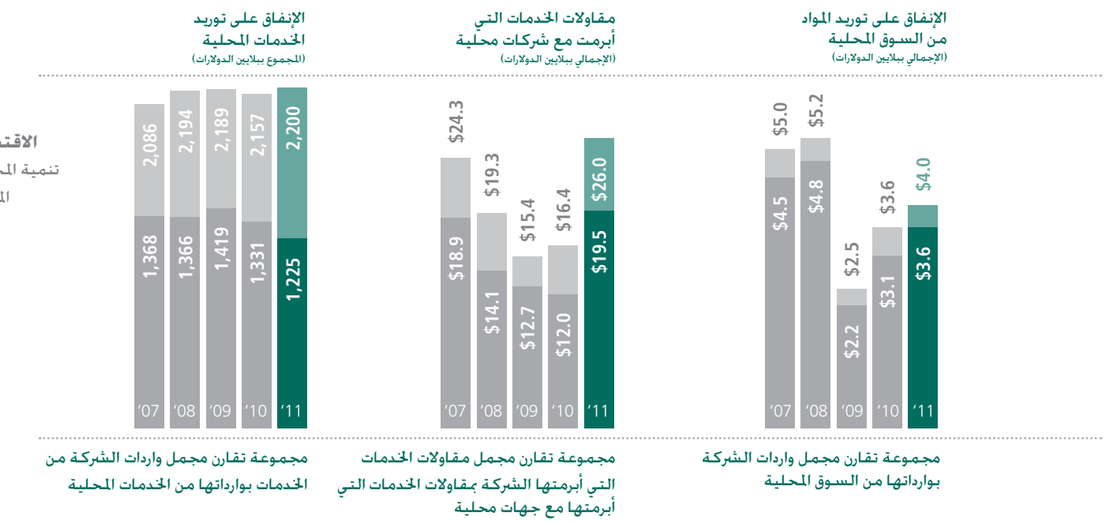

تنمية المحتوى المحلي (في مشتريات الشركة)

ثمة إمكانات هائلة لم تُستغَل بعد في قطاع الأعمال السعودي المحلي. ولهذا تواصل أرامكو السعودية دعمها للمورِّدين والمصنِّعين وغيرهم من مقدمي الخدمات المحليين لمساعدتهم على الارتقاء بقدراتهم وإمكاناتهم. وتدرك أرامكو السعودية أن وجود سوق محلية قوية للمواد والخدمات يخدم منظومة التوريد في الشركة عبر طرح منتجات جديدة. ويسهم وجود المورِّدين والمصنِّعين المحليين في خفض تكاليف التعاقدات التجارية التي تجريها الشركة.

ولمساندة هذا الهدف، نستعد خلال عام 2012م لافتتاح مكتب لتنمية المحتوى المحلي الخاص بمشتريات الشركة في مقر الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية من أجل مساعدة الشركة في تطوير قطاع الأعمال المحلي. وقد حصلنا في العام 2011م، على 75٪ من حاجتنا من المشتريات، و90٪ من مشتريات المواد من موردين محليين. كذلك حصلنا على 22٪ من المواد من خلال البضائع المصنعة في المملكة ونحن نرمي إلى زيادة هذه النسبة إلى 70٪ بحلول العام 2020م.

وتنشط أرامكو السعودية في مجال تشجيع "سعوَدَة" القوى العاملة التابعة لدى مصنّعيها. ولهذا الغرض، نظمت الشركة **منتدى المصنِّعين المحليين** في شهر يونيه حضره ما يزيد على 900 مشارك من 350 شركة تصنيع سعودية، ومن وزارة العمل، والغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية. وخلال هذا المنتدى أطلعت الشركة المشاركين على مبادرتها لمكافأة المصنِّعين السعوديين، وهي مكافأة وُضعت أخيراً بغرض زيادة فرص المصنِّعين السعوديين للمشاركة في أعمال الشركة. ويقضي مفهوم هذه المبادرة بمنح المصنِّعين السعوديين الذين يتقيدون بمستويات السَّعوَدَة المطلوبة علاوة نسبتها 10٪ استناداً إلى خطة السَّعوَدَة المعتمدة. وتقضي هذه الخطة بتحقيق نسبة حد أدنى تبلغ 20٪ من السعوديين ضمن القوى العاملة التابعة للمصنِّعين المتعاملين مع الشركة، مع زيادة هذه النسبة إلى 5٪ كلَّ عام لتصل نسبة السَّعوَدَة إلى 45٪ كحد أدنى بحلول العام 2016م. كذلك يحق للشركات والمستثمرين الأجانب الذين يملكون نسبةً تصل إلى 100٪ من أعمال التصنيع المؤهلة في المملكة العربية السعودية الفوز بهذه المكافآت المعدلة. وترمي هذه الاستراتيجية إلى تشجيع أكبر قدر ممكن من نسب التوظيف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة، وخلق بيئة تتسم بالشفافية والثقة للمستثمرين الجدد في قطاع الخدمات والقطاع الصناعي في المملكة، بما في ذلك الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعمل الشركة أيضاً لتوفير الفرص من خلال **برنامج تطوير المصنِّعين المحليين**، الذي تمخض عن إبرام اتفاقات مدتها عشرة أعوام لتوريد الصمامات وحواف الأنابيب والزوائد الأخرى من مصادر محلية. كذلك تواصل الشركة سعيها لإبرام اتفاقات شراء طويلة الأجل من أجل تشجيع نمو قطاعات تصنيعية معينة في المملكة وإنشاء مصانع جديدة.

وعملت الشركة أيضاً لمساندة الجهود الرامية إلى استقطاب قطاعات الأعمال المختلفة إلى المملكة بالمساعدة في توفير الأراضي والمدن الصناعية في رأس الخير، الواقع إلى الشمال من مدينة الجبيل، ومساعدة قطاعات الأعمال في إيجاد أيد عاملة سعودية مؤهلة، وجمع قطاعات الأعمال المنتقلة إلى المملكة مع المورِّدين والمصنِّعين المحليين من أجل بناء علاقات بينهم ودعم إمكانات الشركات المحلية وقدراتها.

كذلك بدأت أرامكو السعودية بتقييم أعمال الحفر في الشركة ودراسة تكاليفها، من أجل توطين هذه الأعمال. وتترقب الشركة فرصاً في مجال تصنيع أبراج الحفر ومنصاته، وقطع الغيار والمواد الخاصة بأبراج الحفر، وإنتاج المواد الكيميائية والسوائل التي تُستخدم في قيعان الآبار النفطية. وفي الوقت ذاته، تعكف الشركة على تقييم الفرص المتعلقة بتقديم الخدمات على اليابسة والمناطق المغمورة والأحواض الجافة. وبحث الوسائل التي يمكن من خلالها استغلال الواجهات البحرية أفضل استغلال والإنفاق على مشروع رأس الخير. وتتطلع الشركة إلى تطوير التجمعات الصناعية المحلية للمشاركة في تصنيع القوارب والبوارج والمنصات السكنية التي تعمل في المناطق المغمورة وصيانتها وتشغيلها. وتسعى الشركة أيضاً إلى تأسيس قاعدة أوسع من النشاطات ذات العوائد المجزية وذلك من خلال توسيع عمليات الشركة عبر منظومة المجالات الصناعية المرتبطة بالبترول، وتشجيع تطوير القطاعات الصناعية الأخرى داخل المملكة وتوسيع نطاقها.

"تضم أرامكو السعودية، بصفتها شركة كبيرة ناجحة تتمتع بالعديد من الإمكانات المتنوعة، شبكة واسعة من الإدارات. ولذا يتعين على الشركة أن تستغل وضعها كنموذج يُحتذى في مجال إدارة منظومة التوريد في دول مجلس التعاون الخليجي".

–"نبيلة التونسي، مديرة إدارة تخطيط وأنظمة المواد، خلال الاجتماع السنوي للجنة منظومة التوريد لدول مجلس التعاون الخليجي الذي استضافته أرامكو السعودية.

"بالنظر إلى ما حبا الله به المملكة من الثروات الهيدروكربونية، فإنها تمتلك بصفة عامة – وأرامكو السعودية بصفة خاصة – فرصةً منقطعة النظير لتطوير قطاع نشط في مجال خدمات الطاقة وفي الوقت ذاته مواجهة جزء من التحديات التي تواجه المملكة في مجال التوظيف. كما أن مساندة قطاعات الأعمال على ترسيخ أقدامها سوف يسهم في توفير فرص العمل الفنية والمهنية المتميزة على المدى البعيد للمواطنين السعوديين".

–"ناصر اليامي، مدير مبادرة قطاع الطاقة السعودي التنافسي

إنشاء قوة عمل تنافسية في المملكة

"الأيدي العاملة الجديدة مختلفة من نواح عدة. فالموظفون في هذه الأيام يتسلحون بأجهزة البلاك بيري والآيباد والآيفون وغيرها من الأجهزة الذكية، وهم على اتصال بالعالم على مدار الساعة، وطيلة أيام الأسبوع. ويتوقعون الكثير من الجهات التي يعملون لديها. كما أنهم يبحثون عن تحديات جديدة، ولا يخشون مساءلة المسؤولين. ولهذا، فإننا بحاجة إلى أن نكون على أهبة الاستعداد لاستيعابهم ضمن قوتنا العاملة عبر تأهيلهم لمواجهة التحديات والأعمال المهمة وإدراجهم في برامج تعليمية رصينة. كذلك علينا أن نستفيد من هذه المزايا والقدرات من أجل تحقيق مصلحة الشركة".

– ناصر خالد النعيمي، المدير التنفيذي لخطوط الأنابيب والتوزيع والفُرَض

تُعَدُّ زيادة نسبة المواطنين السعوديين في قوة العمل، ولا سيما إذا وضعنا في اعتبارنا نسبة البطالة العالية بين الشباب السعودي، من الأولويات القصوى لدى أرامكو السعودية ذات التأثير الأكبر على اقتصادنا الوطني. فقد أسهمت الشركة بفعالية تامة في استراتيجية السَّعوَدَة التي أطلقتها الحكومة لضمان توفير أيدٍ عاملة وطنية منتجة للإسهام في نمو اقتصاد المملكة. وقد حققت الشركة تقدماً في هذا الشأن من خلال تنفيذ سياسات ترمي إلى رفع مستوى السعودة بين موظفي مقاولي الشركة. وبالنظر إلى الرؤية الراسخة للشركة بأن الشباب الموهوب هم أعظم مواردها، فإن خطة التوظيف التي تتبناها الشركة تسعى إلى استقطاب أفضل المواطنين السعوديين تأهيلاً.

وفي العام 2011م، نجحت الشركة في توظيف 709 موظفين سعوديين. وبذلك يشكل الموظفون السعوديون ما نسبته 87٪ من مجمل موظفيها البالغ عددهم 56,066 موظفاً.

ولمواءمة برامجها التدريبية مع متطلبات السوق، عملت أرامكو السعودية مع اللجنة الاستشارية التابعة **للمعهد السعودي لتقنيات خدمات البترول**، وهو معهد تدريب مهني يقع في مدينة الدمام، من أجل إعداد منهج خاص بالطلاب التقنيين يضيف عنصر الخبرة إلى البيئة التعليمية. ولتحسين جاهزيتهم التطبيقية، حفرت الشركة بئراً عمقها 834 قدمًا لمحاكاة أعمال الحفر للطلاب.

ويتضمن إعداد قوة العمل التنافسية أيضاً **تطوير مهارات الموظفات وكفاءتهن**، إذ يشكلن جزءاً مهماً من قوة العمل في المملكة. ففي 2011م، شاركت 206 موظفة في برنامج النساء في مجال الأعمال التابع للشركة. فقد نظّمت أرامكو السعودية ورش عمل في كلٍّ من رأس تنورة والرياض وجدة من أجل تحسين مهارات سيدات الأعمال السعوديات من القطاع الخاص. وفي هذا السياق، نظّمت "إنتربرينور فينتشرز إنك" وكلية "إم آي تي سلون أوف منجمنت" ورشة عمل عنوانها "أساليب قيادة جديدة لرائدات الأعمال والمديرات والتنفيذيات". لمساعدة المشاركات في الورشة على التفكير المنظّم والاستراتيجي بشأن قيادة الشركات المتنامية والمحافظة على نجاحها في بيئة عملية تتسم بالتغير السريع. كما استضافت جماعة النساء بالظهران التابعة للشركة أول لقاء نسائي في شهر ديسمبر حضرته 250 سيدة سعودية وأجنبية، إلى جانب مجموعة من المتحدثين السعوديين والعالميين.

وفي شهر ديسمبر، شاركت أرامكو السعودية في وضع حجر الأساس **لمعهد التدريب الصناعي الوطني** في منطقة الأحساء (الصورة العليا، يسار). وهذا المعهد هو عبارة عن تعاون مشترك بين أرامكو السعودية والمؤسسة العامة للتدريب الفني والمهني. وسوف يوفر الفرصة لخريجي المرحلة الثانوية من الشباب السعودي للانضمام إلى برنامج تدريب فني مدته سنتين لإعدادهم للعمل في قطاع الطاقة، بما فيها الصناعة البتروكيميائية. وسوف يسهم المعهد في بناء قوى عاملة ماهرة من الشباب السعودي، مما سيساعد في خفض نسبة البطالة ومساندة جهود السعودة التي تبذلها حكومة المملكة.

| التطلع نحو الأفضل |
الشباب السعودي يتلقون التدريب أثناء العمل في أرامكو السعودية

لما كنا ننظر إلى الشباب السعودي على أنهم أغلى الأصول التي تمتلكها المملكة لضمان مستقبلها، فإن برنامج التدرج في أرامكو السعودية يرمي إلى إعداد هؤلاء الشباب للانخراط في مسارات مهنية ناجحة. وفي العام 2011م، تدرب في هذا البرنامج 4074 سعودياً من خريجي الثانوية العامة وخريجي الكليات التقنية. ومثلما نتولى إعدادهم، فإننا نعد لمستقبل الشركة أيضاً. فالشركة تواجه تحديات، من بينها أن ما يقرب من 50٪ من قواها العاملة ستتقاعد عن العمل خلال الأعوام القليلة القادمة، إلى جانب زيادة عدد الوظائف بسبب الأعمال الجديدة في مجال التكرير والتسويق واتساع حضور الشركة على الصعيد الدولي.

وفي ظل هذه التحديات، ترى الشركة الفرصة ملائمة لتسخير طاقة الشباب وطموحهم، وخبرات ومعارف الموظفين الذين أسهموا في صنع نجاحات الشركة، من أجل صياغة مستقبل أفضل للشركة وموظفيها.

وبرمي برنامج التدرج في الشركة إلى توفير بيئة عمل محفزة وإتاحة الفرص المجدية التي تلهم الشباب وتدعمهم. وتُخضع الشركة جميع المتدرجين لبرامج تدريب على رأس العمل. كما تلحقهم ببرامج تدريبية متخصصة في معامل وعلى معدات محددة. كذلك يخضع المتدرجون لبرامج تدريب مدتها 18 شهرًا على الأقل، إضافةً إلى 50 ساعة تدريب على أصول السلامة.

"أطلقنا برامج طموحة لرعاية الطالبات في مجالات لم يعتدن خوضها من قبل. وتقوم الشركة أيضاً بتوظيف عدد من النساء أكبر من ذي قبل وذلك من أجل تحسين تنوع بيئة العمل والتركيز على تطوير المهارات القيادية لدى النساء".

–"سمير عبد العزيز الطيّب"،
نائب الرئيس للعلاقات بالموظفين والتدريب

استشراف المستقبل

تتضمن بنود التزامنا للعام 2012م وما بعده ما يلي:

- تمويل 20 مشروعاً في مجال ريادة الأعمال من المشاريع التي أكملت برنامج "واعد"
- انطلاق شركة أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة، وهي شركة تابعة تملكها أرامكو السعودية بالكامل
- تأسيس حاضنة مشاريع في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
- تلبية نسبة 82٪ من متطلبات توريد الخدمات ونسبة 94٪ من متطلبات توريد المواد في الشركة عبر شركات محلية بحلول نهاية العام 2012م
- تلبية نسبة 30٪ من متطلبات توريد المواد في الشركة من خلال مواد مصنَّعة في المملكة مع نهاية العام 2012م – ونسبة 70٪ بحلول العام 2020م
- السعي إلى زيادة السَعوَدَة بين موظفي المقاولين المتعاقدين مع الشركة إلى أكثر من 40٪ في قطاع الخدمات و18٪ في قطاع الإنشاءات بنهاية عام 2012م

1.5 مليون شخص حضروا البرامج الثقافية التي نظمتها الشركة خلال فصل الصيف

٪35 نسبة انخفاض حرائق الأحياء السكنية

٪17 نسبة انخفاض معدل حوادث السيارات خلال ساعات العمل

82 مرفقاً طبياً تلقت مساندة تطويرية من دائرة الخدمات الطبية في الشركة

المجتمع

يكتسب ازدهار المجتمعات التي نعمل فيها ورفاهيتها، الأهمية القصوى لدى أرامكو السعودية منذ أن بدأت أعمالها قبل نحو 80 عاماً. فنحن نعوِّل على مجتمعات محلية آمنة ومزدهرة ومتكاملة من أجل الارتقاء بصحة المجتمع ورفاهيته في المستقبل. وقد ركزنا جهودنا في البرامج والفعاليات المجتمعية التي نظمتها الشركة في العام المنصرم، على الارتقاء بصحة المجتمع وبناء ثقافة السلامة فيه.

صُمِّمت برامج الصحة والسلامة في الشركة بصورة مدروسة لتلبية أهم حاجات المجتمع الملحة وتحديات التقدم الاجتماعي في المملكة. وهي تتعامل مع احتياجات المجتمع الصحية مثل تحسين وسائل تقديم الرعاية الطبية وتحسين جودتها، وزيادة الوعي بخيارات أساليب الحياة الصحية بدءاً من مرحلة الطفولة. وقد استضافت أرامكو السعودية، في إطار سعيها إلى تحسين مشاركة المجتمع والموظفين في مرافق تقديم الرعاية الصحية التابعة للشركة، مجموعة متنوعة من البرامج والفعاليات المساندة بهدف إشراك أفراد المجتمع في حملات التثقيف والمهرجانات العائلية.

كذلك واصلت أرامكو السعودية تعزيز ثقافة السلامة ودعمها في المجتمعات التي تعمل فيها. وبما أن حوادث السيارات هي السبب الرئيسي في الوفيات في المملكة، فقد أولت الشركة مسألة السلامة على الطرق جلّ اهتمامها. وقد ركزت برامج التوعية بأصول السلامة في الشركة أيضاً على مخاطر الحرائق والنتائج الوخيمة التي تنجم منها نظراً لتزايدها الملحوظ في المملكة.

تعوّل الشركة على مجتمعات محلية آمنة ومزدهرة ومتكاملة من أجل الارتقاء بصحة المجتمع ورفاهيته في المستقبل.

الارتقاء بصحة المجتمع ورفاهيته

تعدّ صحة موظفينا وأفراد عائلاتهم وجميع أفراد المجتمع من الأولويات القصوى لدى أرامكو السعودية. فمنذ العام 1933م، دأبت الشركة على تقديم الرعاية الطبية لموظفيها وأفراد عائلاتهم. وضمن التزامها المتواصل لتقديم الرعاية الطبية ضمن أعلى المقاييس، تعكف الشركة على تطوير نموذج عملي للرعاية الصحية من أجل تحسين وسائل تقديم الرعاية الطبية الجيدة. وتتطلع الشركة إلى وضع معيار خاص بنموذج تقديم الرعاية الصحية المتميزة في المملكة.

ولضمان تقديم خدمات التمريض الجيدة إلى أكبر عدد ممكن من المرضى، أسست دائرة الخدمات الطبية **برنامج التمريض المجتمعي** لمساعدة المستشفيات المحلية في تنفيذ أفضل الأساليب المطبقة في مجال التمريض. وفي هذا الصدد، عقدت إدارة التمريض في الشركة 21 ورشة عمل، حضرها أكثر من ألف ممرض وممرضة من المستشفيات المحلية. وقام ممرضو الشركة وممرضاتها بزيارات استشارية لأربعة مستشفيات محلية. وفي شهادة على الجودة العالية التي ميَّزت الشركة في مجال التمريض، أوصى المجلس المركزي السعودي لاعتماد برامج التمريض، ببرنامج التمريض الذي تنفذه أرامكو السعودية. كما وافقت وزارة الصحة السعودية على تنفيذ البرنامج في مستشفياتها.

وضمن جهود الشركة المتواصلة لتحسين خدماتها في هذا المجال، نظمت دائرة الخدمات الطبية استطلاعاً لآراء الموظفين والعملاء مرةً أخرى في العام 2011م. كما عقدت ورش عمل مكثفة مع موظفين من جميع إدارات الشركة لمناقشة نتائج الاستطلاع والاستماع إلى آرائهم وتوصياتهم بشأنها. ولتحسين التواصل مع العملاء، نظّمت هذه الدائرة تسعة **منتديات للرعاية الصحية المجتمعية** أسهمت في فتح حوار يتيح للدائرة شرح مفهوم الشراكة بين المريض ودائرة الخدمات الطبية، وتبادل الأفكار والآراء، والاستماع إلى أفكار العملاء.

كما تعمل دائرة الخدمات الطبية أيضاً خارج إطار مرافقها الطبية من أجل نشر **ثقافة الصحة البدنية في المجتمع**. وتقدم مبادرة الشركة لتعزيز الرعاية الصحية المدرسية، التي تنظمها الدائرة لطلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التي بنتها الشركة، معلومات عن مهارات الحياة، والنشاط البدني، والتغذية الصحية، والتدخين، وسلوك السلامة، إلى جانب تنفيذ برنامج خاص بفحص الطلاب يتضمن قياس الطول والوزن ونسبة الدهون في الدم وضغط الدم. وقد أطلقت الشركة هذا البرنامج بنجاح وستديره على مدى الأعوام الخمسة القادمة لتسلّمه بعد ذلك إلى وزارة التربية والتعليم.

وإدراكاً من الشركة بأن التدخين مشكلة صحية كبيرة في المجتمع، فقد أطلق عدد من الإدارات حملات توعوية لمكافحة التدخين. فيما نظّمت مرافق الشركة في رأس تناقيب بالمنطقة الشرقية، حملةً تتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة التدخين. وبالتعاون مع دائرة الخدمات الطبية بالشركة، نفذت جهات حكومية ومستشفيات محلية وعدد من موظفي أرامكو السعودية وما يزيد على 120 طالباً في المنطقة حملةً لنشر الوعي بمخاطر التدخين.

من أجل غرس عادات القيادة الآمنة في مراحل عمرية مبكرة، تتيح حديقة السلامة المرورية للأطفال تجربة قيادة السيارات، وتعلم قواعد القيادة على الطرق، وتطوير عادات مأمونة فيما يتعلق بالمشاة وعبور الطرق والشوارع.

"تلبي برامجنا رغبات جميع فئات المجتمع - بدءاً من البرنامج الرائد "أتألق"، واجتذاب الشباب إلى الأنشطة الترفيهية والعلمية وتصميم ألعاب الفيديو وإنتاج الأفلام الوثائقية، وانتهاءً بعروض الأطفال وحملات التوعية بإرشادات الصحة والسلامة، والمعارض التراثية، والتجارب المسرحية المصمَّمة للتثقيف والترفيه في آن واحد".

- ناصر عبد الرزاق النفيسي، المدير العام للشؤون العامة

| التطلع نحو الأفضل |
سجل حضور البرامج الثقافية رقماً قياسياً بلغ مليون ونصف شخص

في صيف العام 2011م، شهدت البرامج الثقافية التي تنظمها الشركة في جميع أنحاء المملكة حضوراً قياسياً بلغ مليون ونصف شخص، وتعاونت الشركة مع جهات حكومية ومنظمات دولية وأفراد وأندية وجمعيات محلية، لتنظيم نشاطات تستقطب اهتمام الناس من جميع الأعمار. وتضمنت هذه البرامج نشاطاً فنياً وثقافياً وتراثياً وتعليمياً ورياضياً وترفيهياً، إلى جانب حملات للتوعية بأصول الصحة والسلامة. وقد شارك ما يزيد على ألف متطوع من أرامكو السعودية عملوا 100 ألف ساعة لإنجاح هذه البرامج والنشاطات.

وإضافةً إلى ذلك، أطلقت الشركة برنامج "أتألق" في العام 2011م، وحضره 1600 طالب حضروا دورات تدريبية على الوسائط المتعددة والعلوم والتقنية.

وتُعَدُّ الأكاديمية الرياضية الدولية من العلامات الأخرى البارزة التي اشتمل عليها برنامج أرامكو السعودية الصيفي. فقد عملت الأكاديمية التي يقتصر نشاطها على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة أعوام وأربعة عشر عاماً على تشجيع النشاط البدني، وقدمت لمحةً عن الجهود التي يتوجَّب على المرء بذلها ليكون جِماً رياضياً بارزاً. وفي برامج مماثلة استضافتها ست مدارس من المدارس الحكومية التي بنتها أرامكو السعودية، أتيحت الفرصة أيضاً لطلاب تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة لحضور تدريبات على كرة القدم. وقد استقطبت البرامج الرياضية التي نظمتها أرامكو السعودية ما مجموعه 1560 شابًا.

بناء ثقافة السلامة

"أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الأعوام من 2011 إلى 2020م ستمثل "العقد الأول للعمل من أجل سلامة الطرق".

لدى أرامكو السعودية التزام راسخ بتعزيز سلامة موظفيها وأفراد عائلاتهم وجميع أفراد المجتمع. وتساند الشركة نشر ثقافة السلامة داخلها وتعمل على ترسيخها في المجتمعات المحلية عبر مجموعة متنوعة من المبادرات التي تلامس أهم التحديات التي تواجه المجتمع وأخطرها في مجال السلامة. وكانت السلامة المرورية ومنع الحرائق أخطر تهديدين يحظيان باهتمام الشركة في العام 2011م.

ونسّقت أرامكو السعودية أيضاً، في إطار سعيها إلى ترسيخ مبادئ السلامة في عقول الشباب، **برنامج المواطنة الشاملة للسلامة المجتمعية** لأربعين طالباً في المنطقة الغربية، وهو برنامج آخر من برامج تلك المنطقة الرامي إلى نشر الوعي بالصحة والسلامة لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

وتشهد المنطقة الشرقية ثاني أعلى معدل للوفيات الناجمة عن حوادث السيارات في المملكة. وفي أرامكو السعودية نجد مفارقة تستحق الذكر. فالموظفون العاملون في المناطق البحرية أو على منصات الحفر المرتفعة أو في مرافق المعالجة أكثر تعرضاً للإصابة أثناء ذهابهم أو عودتهم من العمل بمعدل يفوق إصابتهم في أثناء العمل. ولهذا السبب شكّلنا في هذا العام فريقاً متفرغاً ليقود الجهود الرامية إلى الحد من وَفَيَات السيارات، من خلال **برنامج أرامكو السعودية للسلامة المرورية**.

وفي العام 2011م، تركّزت جهود برنامج السلامة المرورية في أرامكو السعودية على العوامل الكبرى الأربعة لسلامة المرور، وهي: الهندسة والتثقيف وتفعيل الجزاءات المرورية والرعاية الطارئة – وقد أشارت أحدث التقارير الصادرة عن شرطة المرور إلى انخفاض عدد الوفيات في المنطقة الشرقية إلى أكثر من 5٪ في السنوات الثلاث الأخيرة – وهي بارقة أمل تشير إلى أن البرنامج بدأ يصنع الفرق.

ويواصل برنامج السلامة المرورية في أرامكو السعودية توزيع إرشادات سلامة المرور على طلاب المدارس الثانوية والفنية والكليات المهنية لتثقيف الشباب بهذا الشأن. وفي العام 2011م، تم تدريب 12 ألفاً من طلاب المدارس الثانوية و 2400 من طلاب الدفاع المدني على اتّباع هذه الإرشادات. كذلك تعاونت أرامكو السعودية مع جامعة نايف للعلوم الأمنية لتدريب 45 ضابطاً لتحسين سلامة المرور على الطرق السريعة.

وعقد برنامج السلامة المرورية في أرامكو السعودية بالتعاون مع جامعة الدمام المنتدى الأول للسلامة المرورية في شهر ديسمبر تحت شعار" الواقع والتجربة والأمل". وتضمّن المنتدى ثلاثين بحثاً فنياً وأربع ورش لسلامة المرور وثماني تجارب ناجحة.

ولتفعيل أهداف هذا البرنامج فقد شارك في تمويل والدعم بالخبرة في المرحلة الثالثة من المشروع الحكومي لإنشاء مراكز قيادة في كل من رأس تنورة والجبيل والنعيرية والخفجي وحفر الباطن والأحساء. وبانتهاء هذه المرحلة، ستكون **مراكز شرطة المرور وقوات أمن الطرق السبعة** قد دمجت لإدارة أساطيلهم بطريقة أفضل، وتحسين وقت الاستجابة للحوادث، وجمع المعلومات الخاصة بالحوادث.

كذلك عمل برنامج السلامة المرورية في أرامكو السعودية جنباً إلى جنب، مع وزارة النقل، لتحسين واقع السلامة في أنحاء المملكة. إذ ساعد فريق البرنامج في تعزيز قدرات الوزارة الهندسية وتنفيذ الدراسات المرورية وتقديم التوصيات للوزارة، ولا يزال البرنامج يدعم تنفيذ استراتيجياتها في مجال سلامة المرور.

ومنذ العام 2009م، ساعدت **مقطورة محاكي القيادة الآمنة** في أرامكو السعودية في تعزيز الوعي بالقيادة الوقائية بين الطلاب والشباب. وقد حضر فعاليات هذه المقطورة، في عام 2011م، 23 ألفاً من طلاب المدارس والجامعات والمعاهد في المنطقة الوسطى من المملكة. وفي شهر ديسمبر، كان 9329 شخصاً قد زاروا تلك المقطورة ضمن نشاطات مختلفة أقيمت في المنطقة الشرقية.

وشاركت أرامكو السعودية في الأسابيع المرورية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات السبع والعشرين الماضية. وتنشر هذه الأسابيع الوعي وتثقف المواطنين للحد من سلوك القيادة المتهورة التي تؤدي إلى وقوع الحوادث. وقد نظمت أرامكو السعودية أسبوع المرور للعام 2011م بالتنسيق مع اللجان المعنية في جميع مناطق أعمال الشركة. وشملت جهوده تثقيف الموظفين وجموع المواطنين بأساليب منع حوادث المرور.

التطلع نحو الأفضل
التوعية بأصول السلامة في أرامكو السعودية

تؤمن أرامكو السعودية في إطار دعمها لأفضل الممارسات في مجال السلامة، بمبدأ القيادة بالقدوة الحسنة. واستناداً إلى قيمة المواطنة الواعية بمتطلبات السلامة فقد أطلقت الشركة عدة مبادرات لتعزيز هذه الثقافة وتشجيعها ومنها:

- إطلاق نادي سفراء السلامة في العام 2011م في جميع مراكز تدريب الموظفين.
- نظراً إلى أن نسبة كبيرة من موظفي الشركة تمضي ساعات طويلة على الطرق أثناء تنقلها من مراكز عملها وإليه، ثبتت الشركة أجهزة مراقبة للسائقين في 100 سيارة خاصة من سيارات الطلاب الملتحقين ببرنامج التدرّج في أرامكو السعودية لمراقبة سلوكهم أثناء قيادة السيارات. وقد أثمرت هذه المبادرة نتائج إيجابية.

وخلال العام القادم، ستراقب مدى التقدم الذي يحرزه الموظفون في سعيهم للمحافظة على ثقافة السلامة في أرامكو السعودية.

التطلع نحو الأفضل
أرامكو السعودية تساعد في منع الحرائق

تعد السلامة والوقاية من الحرائق من المسائل التي أصبحت تحظى باهتمام متزايد. ففي أحيائنا السكنية ولدى االمجتمع المحلي، تسعى إدارة الوقاية من الحريق في أرامكو السعودية إلى تطبيق أفضل معايير السلامة. وكانت حملة أسبوع منع الحرائق السنوية في الشركة، وهي حملة ركزت على منع الحرائق المنزلية، حضرها أكثر من 12500 زائر منهم الموظفون وأسرهم والمفاولون والموظفون الجدد والمتدرجون وخدم المنازل. كذلك قمنا بتركيب ألف مطفأة حريق في أحياء الشركة الرئيسية في العام 2011م. ودربنا فاطني هذه الأحياء على أسلوب استخدام هذه الطفايات. ونتيجة لهذه التدابير الوقائية، لمسنا انخفاضاً ملحوظاً في عدد الحرائق في الأحياء السكنية في السنوات القليلة الماضية. بالإضافة إلى ذلك، تشارك إدارة الوقاية من الحريق في الحملات التوعوية العامة عن السلامة من خطر الحرائق، وتنفذ برامج تواصل في المدارس الحكومية لتعليم الطلاب حول كيفية الوقاية من الحرائق.

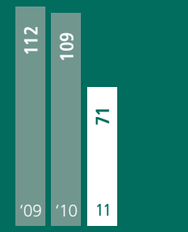

عدد الحرائق
في الأحياء السكنية

التطلع نحو الأفضل
يركز برنامج السلامة المرورية في أرامكو السعودية على أربعة عوامل وهي:

- **الهندسة**: تبنّي مستويات أفضل وآمَن في تصميم الطرق
- **التثقيف**: توعية الشباب والكبار بشأن مخاطر القيادة المتهورة وتطوير عادات القيادة الآمنة
- **إنفاذ القانون**: اتخاذ إجراءات صارمة ضد السائقين المسرعين والمتهورين
- **الرعاية الطارئة**: تثقيف فرق الاستجابة الطارئة في المنطقة الشرقية بأحدث أساليب إسعاف المصابين في الحوادث والحفاظ على حياة المصابين خلال الدقائق الحرجة والقليلة بين وقوع الحادث والوصول إلى المستشفى

العمل الخيري

ساندت أرامكو السعودية جهود العمل الخيري من خلال التبرعات وأعمال الرعاية منذ تأسيسها صندوق التبرعات في العام 1940م. وتدعم هذه الجهود الجمعيات الخيرية المحلية وجهود البحث والتطوير وجهود الحصول على الرعاية الصحية في الأحياء السكنية. وفي العام 2011م، بدأت أرامكو السعودية بتنفيذ **استراتيجية التبرعات في داخل المملكة**، والتي ترمي إلى دعم الاحتياجات الخيرية التي تتماشى مع العوامل الرئيسية الأربعة لقيمة المواطنة في الشركة. كما تهدف تلك الاستراتيجية أيضاً إلى ضمان الاستخدام المنهجي والفعال لأموال التبرعات ومعالجة حاجات المجتمع الملحة وتعزيز قدرة الجمعيات الخيرية المحلية. وفي العام نفسه، صُرف ثلث أموال التبرعات في البرامج الخمسة التالية:

- زيادة قاعات التعليم الترفيهي لذوي الاحتياجات الخاصة
- تجديد منازل الأسر المحتاجة
- تقديم دورات في المهارات العملية للأيتام من ذوي الظروف الخاصة
- تثقيف المجتمع بشأن مرض السكري والسمنة وغيرها من المشكلات الصحية الشائعة من خلال عيادات الكشف المبكر عن هذه المشكلات
- تقديم التدريب المهني للأحداث وإعادة تأهيلهم

وللمساعدة في اختيار الأعمال الخيرية التي تدعمها، كلفت أرامكو السعودية 400 من قادة العمل الخيري بدراسة الحاجات التي لم يتم تلبيتها في المملكة والمناطق المؤهلة للمساعدة. ثم اختارت خمسة برامج (مدرجة أعلاه) استناداً إلى نتائج المسح ومعايير الاختيار الواضحة والمؤثرة والمستدامة والمتوائمة. وفي هذه الجمعيات الخيرية الخمس، شاركت أرامكو السعودية بفاعلية في تصميم برامج هذه الجمعيات وإدارتها ومراقبتها. وبالإضافة إلى ذلك فقد صُرفت المدفوعات لهذه الجمعيات على مراحل تمثل التقدم الذي تحرزه كل جمعية على صعيد تحقيق الأهداف. ويقوم أعضاء من موظفي أرامكو السعودية بزيارات ميدانية لضمان تنفيذ هذه الأهداف تنفيذاً مناسباً. وقد اختيرت هذه البرامج الخمسة نظراً لاستدامتها وتأثيرها على مستوى المملكة.

وفي السنوات القادمة، نسعى إلى زيادة نسبة أموال التبرعات الموجهة للبرامج المستهدفة، وخفض نسبة الأموال التي يجري توزيعها كاستجابة لبعض المطالب مثل الهبات المالية التي تحقق الحدّ الأدنى من نشاط البرامج.

حملة الحقيبة المدرسية

عدد الحقائب المدرسية
التي موّلتها الحملة

وبالإضافة إلى البرامج الخيرية الجديدة المستهدفة، استجابت أرامكو السعودية لخمسة وستين طلباً من طلبات رعاية الفعاليات. ومن تلك الفعاليات التي رعتها الشركة، سباق الجري الخيري السنوي والمهرجان الصيفي للمنطقة الشرقية ومهرجان يوم العمل التطوعي الثالث ومعرض العمل التطوعي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والمنتدى السعودي الأول لمؤتمر الصناعات التحويلية والكيميائية في مدينة ينبع الصناعية والمنتدى الأول للسلامة المرورية.

وبالتنسيق مع مركز الرعاية الاجتماعي للأيتام في طريف، نظّمت أرامكو السعودية "يوم اليتيم" فوُزّعت الحقائب والزي المدرسي على الأطفال. وكان العام 2011م هو العام العاشر الذي ترعى فيه أرامكو السعودية **حملة الحقيبة المدرسية**، وقد أظهر موظفو الشركة، من خلال تبرعهم بجزء من رواتبهم لشراء الحقائب والأدوات المدرسية للطلاب المحتاجين، مدى التزامهم خير المجتمع ورفاهيته.

استشراف المستقبل

تتضمن بنود التزامنا للعام 2012م وما بعده ما يلي:

- العمل على الحد من الوفيات والإصابات الخطيرة من جراء الحوادث المرورية في المنطقة الشرقية بنسبة 30٪ على مدى السنوات العشر القادمة وذلك من خلال برنامج الشركة للسلامة المرورية
- تركيب 8000 طفاية حريق في الأحياء السكنية التابعة لأرامكو السعودية في العام 2012م
- تصميم برنامج تطوعي لإدارة السلامة وتنفيذه، بهدف المساعدة في متابعة ساعات عمل المتطوعين ونشاطهم على نحو أدق
- تحويل مرافق دائرة الخدمات الطبية كافة في أرامكو السعودية إلى مناطق يحظر فيها التدخين خلال عام 2012م

175 مدرساً تلقوا تدريبهم مع إطلاق أرامكو السعودية لمبادرة "ماثليتكس"، وهي وسيلة تعليمية تهدف إلى مساعدة المدرسين والآباء في الارتقاء بقدرات الطلاب في مادة الرياضيات

1390 مشارك في برنامج الشهادة الجامعية وبرنامج الدبلوم لغير الموظفين

338 مشارك في برنامج الإعداد الجامعي

1600 طالب شاركوا في مبادرة "أتألق"، وهي عبارة عن مجموعة برامج ثرية المحتوى تتيح فرصاً إبداعية للشباب للتعلم من خلال المشاركة الفعالة

المعرفة

نظرة عامة

تعتقد أرامكو السعودية اعتقاداً جازماً بأن مسألة إعداد شبابنا وشاباتنا للمستقبل هي الأمر الأكثر إلحاحاً في المملكة. ومع تسارع وتيرة التغيير بفعل التقنية والمنافسة العالمية، سيكون تحويل المملكة إلى مجتمع معرفي هو مفتاح الازدهار في المستقبل. فالمعرفة ستكون الدافع لجميع القطاعات الصناعية، وهو ما سيوجب نشرها في أنحاء المملكة. ومن خلال مرتكزات المعرفة وهي: التعليم والمهارات واستثمار التجارب السابقة، سيزدهر اقتصاد المملكة بين اقتصادات الدول العالمية. ولما كنا نتطلع إلى الأفضل، والوصول عبر شركاء المستقبل إلى أسواق وآفاق جديدة، فمن الأهمية بمكان أن نستثمر في قادة الغد وأن نعتز بتراث المملكة العريق. أما أكثر المبادرات طموحاً لتعزيز الوعي الثقافي فهي بناء مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي الذي يتجه الآن ليصبح مؤسسة ملهِمة تغرس حب التعلم والإبداع والعمل التطوعي والمشاركة الثقافية بين زوارها.

"الحفاظ على مكانة الشركة بصفتها منتجاً عالمياً بارزاً للطاقة ليس كافياً للنجاح في المستقبل، وعلى المملكة أن تسعى لإرساء اقتصاد قائم على المعرفة".

علي النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية خلال افتتاح مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية

الاستثمار في التعليم

يتم نقل المعرفة عبر التعليم، ولهذا التزمت أرامكو السعودية دعم برامج التعليم التي تركز على الرياضيات والعلوم والتعليم الهندسي، وهي المجالات المهمة الثلاثة لنجاح المملكة والشركة في المستقبل.

ففي العام 2011م، أطلقت **الشركة مبادرتها "ماثليتكس"** لصالح وزارة التربية والتعليم. ومبادرة "ماثليتكس" هي أداة تعليم إلكترونية تساعد المدرسين والآباء على الارتقاء بقدرات الطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى مرحلة الشهادة الثانوية في مادة الرياضيات. وترمي هذه المبادرة التي تستمر أربع سنوات إلى تحسين المعايير الدراسية لهذه المادة وزيادة الاهتمام بها، لتشمل أكثر من 350 ألف طالب في المدارس في أنحاء المملكة.

ولرفع مستوى الاهتمام بالبدائل التعليمية وتحفيزها ضمن مبادرة التعليم الإلكتروني للرياضيات، أنشأت أرامكو السعودية **البوابة الإلكترونية للتعليم الإلكتروني للرياضيات باللغة العربية**، استناداً إلى منهج الرياضيات في المملكة. وقد استطاع البرنامج الذي أطلق في شهر سبتمبر تدريب 175 معلماً في جدة والرياض والدمام والأحساء، كما تم حجز 185,000 حساب على الإنترنت ليستخدمها الطلاب.

وأنشأت أرامكو السعودية برنامجاً تجريبياً لدعم 30 **ناديـاً للرياضيات والعلوم** في 15 مدرسة في المنطقة الشرقية. وفي العام 2011م، أكملنا إعداد المنهج والمواد وأنشأنا أربعة نواد في اثنتين من المدارس المتوسطة في الدمام والخبر. وانتهينا من تفعيل 26 نادياً بحلول شهر فبراير 2012م.

وفي 2010م، تعاونت أرامكو السعودية مع مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية "سايتك" ومعهد ماساتشوستس للتقنية لإطلاق برنامج يُدعى: "التعليم المصدري المزجي المفتوح لدراسة الرياضيات والعلوم" **(Blossoms)** ويتضمن إعداد أشرطة فيديو لطلاب يدرسون الرياضيات والعلوم ويصقلون مهارات التفكير النقدي لديهم. وضمن هذا البرنامج يتاح للمعلمين والمعلمات الاستفادة المجانية من مكتبة الفيديو التي تضم أكثر من 50 درساً في الرياضيات والعلوم، متوفرة مجاناً، من خلال مشاهدة الفيديو عبر الإنترنت والتحميل عبر الإنترنت أو من خلال أقراص الفيديو الرقمية وأشرطة الفيديو على الموقع الإلكتروني لمعهد ماساتشوستس للتقنية. وفي العام 2011م، شارك 200 مدرس في برنامج التعليم المصدري المزجي المفتوح للرياضيات والعلوم في دورة تدريبية مدتها أسبوع واحد حول أساليب استخدام عروض الفيديو في فصولهم الدراسية.

من جهة أخرى، فقد تعاونت الشركة مع مهندسي معهد الكهرباء والإلكترونيات لتشجيع **تعليم الهندسة** من خلال ورش عمل لتدريب المدربين ودروس هندسية عملية باللغة العربية في الفصول الدراسة وعبر شبكة الإنترنت. ويرمي "برنامج المعلم النشط" إلى نشر التعليم الهندسي من خلال ورش تدريبية للمتطوعين الذين يعقدون بدورهم دورات تدريب لمعلمي المدارس. وخلال العام 2011م، تم تدريب 350 معلماً، وتنفيذ المنهج بالفعل في المدارس.

وقدمت أرامكو السعودية دعمها لبرنامج طلابي يسمى "جرِّب الهندسة"، وهو بوابة إلكترونية تتيح لزائريها التعرف على الموضوعات والمهن الهندسية. وقد أنشئت البوابة لمساعدة الصغار على فهم المقصود بالهندسة وتطبيقاتها المتعددة.وقد قدمت أرامكو السعودية الدعم في عملية تصميم وترجمة ورعاية محتوى "جرِّب الهندسة" (TryEngineering.org) باللغة العربية. . وبنهاية 2011م تم ترجمة 95٪ من مواد الموقع الإلكتروني إلى اللغة العربية.

وأنهت أرامكو السعودية عامها الثاني من مشروع صيانة المدارس الذي يستغرق ثلاثة أعوام لتجديد 139 **مدرسة حكومية بنتها أرامكو السعودية**، ومدرستين أهليتين في الظهران، حيث تم تجديد 35 مدرسة في العام 2010م و35 مدرسة أخرى في العام 2011م.

ويوفر **برنامج الدراسة الجامعية لغير الموظفين** الفرصة للطلاب السعوديين لتلقِّي تعليم جامعي في التخصصات الدراسية التي تحتاج إليها أرامكو السعودية وتعرض عليهم فرص العمل في الشركة عند تخرجهم. وتتولى الآن رعاية 1342 طالباً في تخصصات مثل: الهندسة وإدارة الأعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وفي عدد من الجامعات التنافسية خارج المملكة. وبعض هؤلاء الطلاب هم من خريجي برنامج الإعداد الجامعي في أرامكو السعودية وبرنامج مواصلة الدراسة الجامعية. وفي عام 2011م، شارك ما مجموعه 1728 طالب في برنامج الإعداد الجامعي وبرنامج الشهادة الجامعية لغير الموظفين وبرنامج شهادة الدبلوم لغير الموظفين.

وقد شهدت الدفعة الأولى في **المعهد السعودي للعلوم البحثية** في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تسجيل 25 طالباً من طلاب المدارس الثانوية منهم 13 طالبة. ويوفر البرنامج نموذجاً للتعليم والإرشاد يجمع بين المقررات النظرية والأعمال البحثية في موضوعات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات. ويقوم هذا المعهد على شراكة رباعية الأطراف بدأتها أرامكو السعودية بالتنسيق مع الجامعة ومؤسسة الملك عبد العزيز وإخوانه للموهبة والإبداع (موهبة)، ومركز التميز في التعليم ومعهد البحوث العلمية الأمريكي. ومن خلال اتفاق للرعاية مدته ثلاث سنوات، ستدعم أرامكو السعودية الطلاب السعوديين الموهوبين أثناء إعدادهم لشغل وظائف التميز والريادة في أحد التخصصات الأربعة المختارة.

ولما كان دعم التعليم في الدراسات البترولية مرتبطاً بأعمالنا ارتباطاً واضحاً، تقدم الشركة مساعدة مبدئية **لمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية**، وهو مركز عالمي حديث مختص ببحوث البترول والطاقة والبيئة وسياساتها والسياسات البترولية العامة. كما سيحتوي المركز على ساحة كبيرة لاستغلال الطاقة الشمسية ومرافق لإعادة تدوير المياه. وستُجرى البحوث في جميع جوانب الصناعة البترولية في المركز. وعند استكمال جاهزيته، سيوظف المركز نحو 320 من الباحثين وموظفي المساندة.

وترعى أرامكو السعودية 13 من كراسي الأستاذية في العديد من الجامعات في المملكة لتعزيز تعاونها مع مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع التميز الأكاديمي والبحثي في المجالات ذات الأولوية العليا لدى أرامكو السعودية والمملكة. وتوجد معظم هذه الكراسي الدراسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. والشركة تعدّ الاستثمار في استقطاب الباحثين العالميين أحد الأركان المهمة لإيجاد اقتصاد قائم على المعرفة.

إلهام الشباب السعودي

دأبت أرامكو السعودية، عبر تاريخها،على التأكيد على إلهام وتطوير الشباب السعودي. وفي عام 2011م، اعتمدت أرامكو السعودية "الخطة الرئيسة للشباب" التي تستعرض استراتيجيتنا الهادفة إلى إثراء حياة مليوني شاب سعودي في المملكة بحلول العام 2020م. لقد بدأنا في تطوير واستحداث برامج جديدة ورفع مستوى جهودنا في التواصل مع الفئات الشبابية في المجتمع في مختلف أنحاء المملكة.

ويعد **معرض أرامكو السعودية** أحد المتاحف العلمية العالية التقنية، وهو يروي قصة البترول منذ نشأته في التكوينات الصخرية في باطن الأرض مروراً بعمليات الحفر والتنقيب عن البترول ، حتى وصوله إلى المصافي ثم إلى مُرَض الشحن البحرية في النهاية. وفي العام 2011م، استضاف المعرض نحو 45000 طالب ضمن برنامجه للزيارات المدرسية. أما الآن فإن المعرض مغلق للتجديد.

ولتشجيع ثقافة القراءة، فقد أصدرت أرامكو السعودية على مدى سنوات طويلة، سلسلة من المطبوعات الموجهة إلى الأطفال، بما فيها كتاب : " الرحلة المدهشة: استكشاف المملكة وأرامكو السعودية"، ومن خلاله تقدِّم أرامكو السعودية قصة اكتشافاتها البترولية بأسلوب مبسط إلى القراء الصغار ما بين 6 سنوات و12 سنة. كما أصدرت الشركة في عام 2011م كتاب: "تزويد العالم بالطاقة: كيف تزود أرامكو السعودية العالم بالطاقة"، وهو كتاب موجه للفئات الشابة بين 13 و 18 سنة، وهذان الكتابان يمدان الأطفال بمعلومات أساسية عن صناعة البترول، ودور الشركة فيها والفرص الوظيفية العديدة التي تقدمها الشركة.

ولدينا أيضا تاريخ طويل في رعاية **المكتبات المتنقلة**، فخلال عام 2011م، زارت المكتبة 196 مدرسة، تقع معظمها في مناطق نائية في المملكة. وقد استفاد نحو 23 ألف طالب من المكتبات المتنقلة في المنطقة الشرقية وحدها. وبالإضافة إلى تسهيل حصول الطلاب على الكتب، فإن برنامج الشركة يشتمل على دروس وتوجيهات خاصة بأصول استخدام المكتبات، وكيفية استعارة الكتب والعثور عليها باستخدام أنظمة التصنيف المكتبية. وفي المنطقة الغربية، شاركت المكتبة المتنقلة في فعاليات "يوم مهارات القراءة" الهادف إلى تشجيع الطلاب على القراءة.

المعرفة
بناء الوعي
الثقافي

بناء الوعي الثقافي

ثمة عنصر أساسي من عناصر المعرفة هو فهم السياق الثقافي في عالمنا.
وعلى هذا الأساس فإننا نعدّ مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي تجسيداً لالتزام أرامكو السعودية تجاه الوعي والتفاهم الثقافي. ومنذ انطلاقة الأعمال الإنشائية في المركز في العام 2010م، بدأت معالم المركز في التشكل. وعند اكتماله، سيكون المركز مؤسسة متكاملة للتعلم مدى الحياة والإلهام والتفكير الإبداعي وتواصل الثقافات، وسيضم المركز مكتبة متعددة الأدوار، ومتحفاً يضم أربع قاعات للعرض، ومحفوظات تاريخية، ومركزاً للأطفال يعدّ الأول من نوعه، ومركزاً للتعلم مدى الحياة ومقاهي ومحلات تجارية.

وفيما لا تزال المباني تحت الإنشاء، يجري العمل حثيثاً على إعداد البرامج، ولا سيما برامج الشباب. وقد كان من أبرز معالم العام إطلاق **برنامج "أتألق"** وهو سلسلة من النشاطات ذات المحتوى الغني التي توفر فرصاً خلاقة للشباب للتعلم من خلال المشاركة الفعالة. ويضم برنامج "أتألق" مجموعة من المراكز المتخصصة مثل: مركز العلوم في كاليفورنيا ومخيمات تقنية الكمبيوتر العالمية للأطفال وكلية الفنون السينمائية في جنوب كاليفورنيا. ويتألف من 100 ورشة عمل تختتم بمنح الشهادات للمشاركين خلال أشهر الصيف وتركز على المجالات الثلاثة التالية:

- **العلوم:** وتتضمن هوية الإنسان والروبوتات والفيزياء والصواريخ
- **التكنولوجيا:** وتتضمن تصميم ألعاب الكمبيوتر ومواقع الإنترنت
- **الوسائط المتعددة:** وتتضمن التصوير الفوتوغرافي، والرسوم المتحركة، وعروض الرسوم المتحركة باستخدام الرمال، وإنتاج الأفلام وتحريرها، وصناعة الأفلام الوثائقية.

وقد أمضى المشاركون ما معدله 20 ساعة على مدى خمسة أيام من العمل مع فريقهم في مشاريع شيقة وملهمة ومليئة بالتحديات في مجموعة من التخصصات. وقد تلقينا أكثر من 10 آلاف طلب لشغل 1600 مكان متاح للطلاب في العام 2011م. كذلك شارك في البرنامج خمسون معلماً. وبالنظر إلى كثافة الطلبات المبدئية وإلى رغبة 98٪ من المشاركين في حضور البرنامج مرة أخرى، فسوف يتوسع برنامج "أتألق" في العام 2012م ليشمل 10 آلاف طالب.

ويعد برنامج Keystone أو **"حجر الزاوية"** بوتقة الابتكار الخاصة بالشباب، إذ يشجع مناهج الابتكار الفني والعلمي والاجتماعي من خلال الأبحاث المتعددة التخصص والتجريب والابتكار التنفيذي في مجال الفنون والعلوم والتنمية الاجتماعية. وهناك أفكار سيتم تنفيذها خلال عملية "لترجمة الأفكار" من المرجّح أن تسفر عن منتجات يمكن الحصول على براءات اختراعها أو تسويقها تسويقاً تجارياً من خلال عرضها في المعارض المتميزة.

وقد أُطلق برنامج "حجر الزاوية" في العام 2011م على نحو تجريبي تحت عنوان "مستقبل المياه". ومن خلال هذا البرنامج، اختير سبعة من المهنيين السعوديين الشباب لتعلم أساليب مبدعة لوضع أفكارهم وتسويق منتجاتهم الابتكارية وبيعها. ولدى هؤلاء المشاركين الشباب الآن منتجين مبتكرين بانتظار الحصول على براءة اختراعهما. ويخطط المركز للحصول على 50 من هؤلاء الشباب الموهوبين من خلال برنامج "حجر الزاوية" في كل عام.

كذلك يعد مستودع الأفكار في برنامج "حجر الزاوية" بمثابة برنامج للفعاليات التي تعزز الإبداع وتساعد المشاركين في البرنامج ليصبحوا مبتكرين اجتماعيين وروادا في مجال العمل الثقافي.

وعملت أرامكو السعودية مع مركز الأمير سلطان الثقافي لدعم حملة تبوك التوعوية. وشاركت **الشركة بعرض متنقّل يقدم فكرة عن طبيعة أعمالها** إلى جانب المشاركة بمعرض متنقل يشرح لمواطني المنطقة تاريخ صناعة البترول في المملكة ودور أرامكو السعودية فيه. وتعاونت الشركة مع المركز في إقامة فعالية تحت شعار: "معاً نحو حياة أفضل" لمدة ثلاثة أيام وذلك ضمن جهودها للتوعية بطبيعة أعمالها من خلال العروض والكتيبات التثقيفية.

"الواضح للجميع أننا نضطلع بواحد من أكثر الأعمال تميزاً في العالم، ويملؤنا شعور فريد ومحفز إزاء إقامة هذا الصرح الفكري الذي سيرتاده الملايين".

خالد اليحيى، رئيس قسم المعرفة والبحوث في المركز.

"هناك مكتبات جيدة هنا وهناك في العالم العربي ولكنك لن تجد هذا المستوى من الانسجام بين المكتبة والأرشيف والمتاحف كما تجده في المركز. إنها رؤية شاملة وحزمة واحدة لتطوير المجتمع وتحويله إلى مجتمع معرفي. وأعتقد شخصياً أنه يمثل رؤية عظيمة، وسيكون له تأثيره لا في المملكة والمنطقة فحسب، بل في العالم أجمع".

أحمد أبو زايد،
رئيس وحدة الأرشيف بقسم المعرفة
والبحوث في المركز

المعرفة
بناء الوعي الثقافي

"أعتقد أن المركز سيكون مكاناً بالغ الأهمية. وسوف يعكس خصائص شعب المملكة، كما سيقدم للمجتمع خبرات وخارب بطريقة آمنة وإبداعية. وسوف يجتذب اهتمام الزوار جميعاً، صغاراً وكباراً. وأعتقد أنه سيكون مكاناً رائعاً سيحمِّس الناس على ارتياده مرة بعد أخرى".

لوريان كورنيش، خبيرة مقتنيات المتحف بقسم الثقافة والإبداع

المعرفة
بناء الوعي الثقافي

| التطلع نحو الأفضل |

مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي

في العام الماضي، بدأنا في إرساء القواعد لأحد صروح المعرفة والإبداع والتقاء الحضارات في المملكة. ويتكـــون هذا الصرح من الموظفين والمبنى والبرامج التي ستجســـد هذه الرؤية. وفي العام 2011م، أحرزنا تقدماً ملحوظاً ضمن هذه المكونات الثلاثة.

الموظفون:

زاد عدد موظفي المركز زيادة كبيرة في العام 2011م، ففي الوقت الذي لم يتجاوز عدد موظفيه عشرة أشخاصـــ في العام 2008م، فقد بلغ عددهم 85 موظفاً بنهاية عـــام 2011م. وهذا العدد مرشح للزيـــادة. ويتّصف الموظفون الجدد بخبرات فنية جيدة في مجـــال تقنية المعلومات، ويتخصصـــون في مستويـــات تعليمية مختلفة بدءاً من تعليم الصغار في مرحلـــة الطفولة المبكرة وحتى التعليم الإلكتروني. ويتمتع عدد منهم بخبرات نوعية في البرامج المجتمعية والمحفوظات الأرشيفية الرقمية وتصميم العمارة الداخلية.

وتُستغَل كل الفرص المتاحة لنقل المعرفة من الخبراء الأجانب في المركز إلى المهنيين السعوديين من أجل تطوير قطاع صناعة الإبداع في المملكة ودفعها إلى الأمام.

المبنى

الأعمال الإنشائية في المركز على قدم وساق. وقد وُضعت أسس المركز التي تضم هياكل خرسانية متعـــددة لأربعة أدوار تحت الأرض. وقد ظهرت بالفعل عشـــرة أدوار من المبنى الذي سيتكون من 18 طابقاً وسط غابة من حديد التسليح والجدران والأبراج الخرسانية.

وقد واصل المصممـــون والمعماريون والمهندسون وعمال الإنشاء جهودهم في العام 2011م لإنشاء هذه التحفة المعمارية المميزة التي يبلغ ارتفاعها 300 قدم. فقد صُبَّ ما يقرب من 1.1 مليون قدم مكعبة من الخرسانة الإنشائية. ويعمل بالموقع 1300 عامل إنشاء.

وتوشـــك المراحل النهائية لتصميم واجهـــة المبنى الرئيسة التي تعد من أبرز معالمه الأصيلة على الانتهاء على يد إحدى الشركات الألمانية الرائدة في هذا المجال، وذلك في 6 دول مختلفة.

البرامج

كمـــا يتـــم الآن تطوير مئات البرامج وورشـــ العمل. ويولي المركز عناية خاصـــة لتصميم المكونات الفنية والثقافيـــة والعروض التعليمية الموجودة بالمركز بطريقة تفاعليـــة للزوار باستخدام أحدث مبتكـــرات التقنية. وفي العام 2011م، أطلق المركز بنجاح ستـــة برامج جديدة مهمة. وسجّل فيه 400 متطوع، وطوّر 300 مشروع طلابي، وعقد أكثر من 100 ورشة عمل، ودرّب ومنح شهادات لأكثر من 50 معلماً سعودياً، إلى جانب تدريب 50 من القادة الشباب. كما أجْز 50 ساعة عمل في مجال الفنون التطبيقية.

استشراف المستقبل

تتضمن بنود التزامنا للعام 2012م وما بعده ما يلي:

- توسيع المشاركة في برنامج "أتألق" لعام 2012م ليشمل 10 آلاف شاب
- تطوير مؤشرات رئيسية للأداء للاستفادة من تأثير مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي
- بدء برنامج "أقرأ" في العام 2012م، لتشجيع نحو 15 ألف طالب على القراءة
- الاستمرار في تنفيذ البوابة الإلكترونية لتدريس الرياضيات باللغة العربية
- إطلاق 26 نادياً للرياضيات والعلوم في المنطقة الشرقية في العام 2012م
- تدريب 200 مدرس إضافي ضمن مشروع التعليم المصدري المزجي المفتوح لدراسة العلوم والرياضيات
- تجديد 35 مدرسة من المدارس الحكومية التي بنتها أرامكو السعودية

توفير في الوقود في اليوم الواحد بمقدار **10.08** آلاف برميل من الزيت المعادل ، وهو ما يمثل 3.44٪ من مجمل استهلاك الطاقة

تجنبنا انبعاث **1.1** مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون من خلال تنفيذ وتحديث مبادرات تشغيلية تخصّ المحافظة على البيئة

زرعنا **50** ألف شجرة منغروف على امتداد ساحل الخليج العربي

صنعنا أول مركبة متحركة في العالم قادرة على احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون

العودة إلى صفحة المحتويات

البيئة

بصفتنا شركة طاقة عالمية ذات تأثير كبير في المملكة العربية السعودية، لم يعد التقيد البسيط بالأنظمة البيئية كافياً لحماية مواردنا الطبيعية. واليوم، نضع لأنفسنا أهدافاً أعلى ونطمح إلى تحقيق دور أكبر من مجرد الالتزام وتحقيق أفضل مستويات الأداء.

وتقيس إدارة حماية البيئة الأداء البيئي في أرامكو السعودية من خلال ما يزيد على 40 مرفقاً مختلفاً. كما تراقب التزام الأنظمة البيئية والتوعية والتدريب والمبادرات في ضوء 21 مؤشراً محدداً في هذا المجال.

ولا نزال ملتزمين بتنفيذ الخطة الرئيسة لحماية البيئة والتي تبلغ تكاليف تنفيذها بلايين الدولارات وقد أطلقناها في العام 2001م. ويتوقع أن تؤدي المشاريع الرئيسية التي تشملها الخطة إلى الحد من انبعاث المركّبات العضوية المتطايرة من عمليات التحميل في المُرَض ومستودعات المنتجات البترولية بأكثر من 80٪.

"لقد تغير العالم، أما أرامكو السعودية فتشق طريقها في مجال حماية البيئة التي أصبحت هدفاً في ممارساتها المحورية".

–عبد الحميد الرشيد،
المدير العام لدائرة الحفر، أثناء حملة التوعية البيئية ومعرضها

"كانت أرامكو السعودية رائدة عندما اعتمدت في العام 1963م أول خطة عملية لحماية البيئة. وقد فعلنا ذلك عندما كان الحديث عن البيئة أمراً غير مألوف. ونحن لم نعد نهتم بالجوانب الاقتصادية فقط، بل أصبحنا مستعدين لاستغلال القيمة الاقتصادية في حماية البيئة".

–خالد بن عبد العزيز الفالح،
رئيس الشركة وكبير الإداريين التنفيذيين، في حفل جائزة الرئيس لحماية البيئة

تحسين جدوى استهلاك الطاقة

يعد تحسين جدوى استهلاك الطاقة أحد السبل التي نسلكها للحد من تأثير أعمال الشركة في البيئة. ويوجه برنامج إدارة الطاقة جهودنا في مجال كفاءة استخدام الطاقة منذ العام 2000م، بعد أن وضعنا سياسة على مستوى الشركة تلزمنا الإنتاج بكفاءة والحد من تكاليف الطاقة والحفاظ على الموارد المستخدمة في إنتاج الطاقة. وتتكون الخطة الرئيسية لحماية البيئة في الشركة من أربعة عناصر أساسية:

1. **الحد من استهلاك الطاقة في المنشآت القائمة بنسبة 2 ٪ سنوياً**
2. **تصميم مرافق جديدة في أرامكو السعودية بما يحقق جدوى استهلاك الطاقة**
3. **دعم جدوى استهلاك الطاقة وتشجيعها على المستوى الوطني**
4. **خفض التكاليف الإجمالية للطاقة والحفاظ على الموارد المستخدمة في إنتاجها**

في عام 2011م، نفذنا 59 مبادرة لتوفير الطاقة حققت وفراً في استهلاك الطاقة مقداره 10.08 آلاف برميل في اليوم من الزيت المعادل، أي ما نسبته 3.44٪ من مجمل استهلاك الطاقة في ذلك العام. وتعني زيادة إنتاج البترول أن استهلاكنا في العام 2011م البالغ 293 ألف برميل في اليوم من الزيت المعادل أعلى قليلاً من استهلاكنا في العام 2010م البالغ 285 ألف برميل في اليوم من الزيت المعادل. ولو لم تنفَّذ مبادرات الشركة الخاصة بتوفير الطاقة لبلغ استهلاكنا 303 آلاف برميل في اليوم من الزيت المعادل. وقد بلغ مجمل **الانخفاض في استهلاك الطاقة** منذ بدء تطبيق خطة الطاقة الرئيسية في العام 2000م ما مقداره 122 ألف برميل في اليوم من الزيت المعادل.

كما استطعنا في عام 2011م تجنب انبعاث 1.1 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون من خلال تنفيذ مبادرات التشغيل والتحديث، والتي أسهمت في تجنب انبعاث 14.1 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون منذ العام 2000م.

ولأن المملكة هي إحدى أعلى الدول في معدلات استهلاك الطاقة في العالم، (يقاس هذا المعدل بكمية الطاقة اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من مجموع الناتج المحلي)، فإنها تنظر إلى جهود ترشيد الطاقة على أنها مهمة لمستقبلها الاقتصادي. وتدعم أرامكو السعودية فريق **استراتيجية الطاقة الوطني** لصياغة استراتيجيات قادرة على مواجهة تحديات استهلاك الطاقة في المملكة. ودرس الفريق الخاص بتلك الاستراتيجية مسائل الإمداد بالمواد الهيدروكربونية والإمداد بالطاقة وكفاءة استخدامها وإدارة الطلب عليها والتنبؤ بها.

وقد قدم قطاع أعمال الغاز في الشركة **برنامجاً متميزاً لتحسين جدوى استهلاك الطاقة** لتحقيق خفض في الاستهلاك بنسبة 26٪ بحلول عام 2015م. ونحن نهدف إلى تحقيق خفض في استهلاك الطاقة مقداره 10٪ من خلال التوظيف الأمثل للمعامل وتطوير الإجراءات في المرافق القائمة. أما النسبة المتبقية التي تبلغ 16٪ من خفض الاستهلاك فسوف تتحقق عبر الاستثمارات الرأسمالية في المرافق الجديدة أو تلك التي يجري توسعتها.

وخلال عام 2011م، تم خفض كثافة استهلاك الطاقة بشكل ملموس وبنسبة تزيد على 5٪، متخطين الهدف الذي توخيناه سابقاً وهو 2٪. وذلك بالتطبيق الفاعل لجميع عناصر برنامج ترشيد الطاقة وهذا اشتمل على فريق طاقة ومهندس طاقة متفرغ وتركيب اجهزة مراقبة وإعداد دراسات لتقييم الطاقة.

ووضعت أرامكو السعودية **إرشادات جديدة لترشيد الطاقة** في المرافق الصناعية والمباني غير الصناعية في المملكة. وتطبَّق هذه الإرشادات من خلال لجنة تخصيص الوقود للصناعات في المملكة بما في ذلك صناعة الإسمنت والصلب والبتروكيماويات. وتشمل هذه الإرشادات الحد الأدنى من المتطلبات المتعلقة بالجوانب التشغيلية للمباني بما فيها: التدفئة والتهوية وتكييف الهواء وأجهزة الإضاءة. ويتوقع التنفيذ الكامل للإرشادات الخاصة بالمباني غير الصناعية لتحسين جدوى استهلاك الطاقة في مبان نموذجية بنسبة تتراوح بين 60 و 80٪.

ولتشجيع الابتكار في مجال ترشيد الطاقة، نظمت أرامكو السعودية مسابقة الابتكار الخاصة بترشيد الطاقة بين موظفيها. وقد تمخضت هذه المسابقة عن أكثر من 1800 فكرة مبتكرة، 80 منها يمكن أن تحصل على براءات اختراع و180 فكرة قابلة للتطبيق. ونتوقع توفير ما يصل إلى 20 ألف برميل في اليوم من الزيت المعادل من خلال تنفيذ هذه الأفكار.

يوظف تصميم مجمع "المدرا" الذي استكمل بناؤه منذ فترة قصيرة بمنطقة الظهران، والذي صمم ليكون "صديقاً للبيئة"، صفائح الطاقة الشمسية التي تعمل كحاجز لتظليل 4500 موقف للسيارات التابعة للمبنى. ويعد السقف الخاص بتظليل مواقف السيارات التابع لمجمع المدرا هو الأكبر من نوعه في العالم، حيث يغطي منطقة تبلغ مساحتها 198,350 متر مربع، وهو مكون من 126 ألف من ألواح الخلايا الشمسية، التي تقوم بتوليد طاقة تبلغ 10 ميغاواط تزود المجمع بها. ويتكامل هذا الجهد مع عناصر التصاميم الصديقة للبيئة الأخرى التي يتميز بها المجمع، كجزء من مبادرتنا للحصول على شهادة الريادة في تصميم الطاقة والتصاميم البيئية "ليد".

حماية البيئة الطبيعية

تحت قيادة إدارة حماية البيئة في الشركة، تبقى أرامكو السعودية ملتزمة بخطة الحماية البيئية التي تأسست في عام 1963م.

في 2011م، قدمت إدارة حماية البيئة نظاماً بيئياً لتطبيقه في مرافق التشغيل الخاصة بالشركة، يطلق عليه الخطة الرئيسة لحماية البيئة في أرامكو السعودية، وتعتمد هذه الخطة على معايير الآيزو 2004-14001، وهي معايير معتمدة دولياً وضعت لتسهيل الإجراءات الداخلية لرصد جوانب البيئة والتخفيف من الآثار البيئية ذات الصلة. وقد صممت إدارة حماية البيئة الخطة الرئيسة لحماية البيئة من أجل المرافق التشغيلية في أرامكو السعودية، بغرض مراقبة وقياس وتحسين الأداء البيئي وخفض أثر أعمال الشركة على البيئة.

لقد توسعت جهود حماية البيئة في أرامكو السعودية مع إطلاق الشركة **لمبادرة التنوع البيولوجي**، التي تشمل المشاريع الرئيسة التالية:

- إنشاء محمية طبيعية في الشَّبيبة
- زراعة شعاب اصطناعية في الخليج العربي
- إنشاء مفرخات سمكية للحفاظ على صناعة الصيد البحري
- تطبيق إجراءات حماية البيئة في المواقع الحساسة بيئياً في جميع مناطق عمل الشركة
- إجراء دراسات لوضع إطار عمل وطني لإدارة مصائد الأسماك
- تطوير حديقة إيكولوجية "بيئية" من أشجار المنغروف في خليج تاروت

وخلال العام 2011م، تم زرع **50 ألف شجرة منغروف** على طول ساحل الخليج العربي، وهي المرحلة الأولى لزراعة مليون شجرة خلال السنوات الخمس التالية في مناطق ساحلية مختلفة. ويؤسَّس هذا الالتزام على برنامج زراعة المنغروف الذي يعود إلى قرابة 20 عاماً مضت. وتعتبر أشجار المنغروف ضرورة أساسية ليس فقط لأنها تحمي السواحل من العوامل البيئية الضارة كالرياح والأمواج، ولكنها أيضاً جزء أساسي من سلسلة الغذاء البحري. وسيسهم برنامج الزراعة هذا في إنعاش والحفاظ على هذا المأوى الطبيعي الحيوي الذي كان قد بدأ في التلاشي على مدى العقود القليلة الماضية.

وبالنظر إلى توسع أعمالنا فقد عملنا على الحد من تأثير تلك الأعمال على بيئتنا الطبيعية. فعلى سبيل المثال، فقد أُجْرِيَت أثناء تطوير حقل منيفة الواقع في الخليج العربي دراسات هندسية وبيئية مكثفة لضمان عدم الإضرار بالنظام البيئي البحري في تلك المنطقة. ونتيجة لذلك أنشئ عدد من الجسور، وشيدت مجموعة من الجزر الاصطناعية القادرة على تجديد مياه البحر، وتوفير الملاذ للأحياء البحرية.

ويُعدُّ **برنامج أرامكو السعودية للحد من حرق الغاز** الذي تم إعداده لخفض حرق الغاز عبر نشر أنظمة رصد الحرق والقياس والتسجيل والإبلاغ عن خسائر عمليات الحرق. وفي العام 2011م، قامت الشركة بنشر أجهزة مراقبة الحرق في مواقع محددة في المصافي ومرافق سوائل الغاز الطبيعي ومعامل الغاز لمساعدة المرافق في تسجيل الخسائر الآنية للحرق وتصنيفها. وقد أسهم هذا البرنامج في خفض مجمل مستوى حرق الغاز بنسبة 58٪ في مرافق سوائل الغاز الطبيعي و30٪ في معامل الغاز منذ العام 2010م.

وكجزء من برنامج إدارة النفايات الخاص بالشركة، أطلقت مصفاة جدة مبادرة نتج عنها تجميع 10000 متر مكعب من مخلفات عمليات التكرير، تمت إزالتها من المنطقة البحرية. وأخذت الشركة بزمام المبادرة في تطوير تقنية متقدمة لمعالجة النفايات الزيتية. وقد جرِّبت هذه التقنية في معمل التكرير في رأس تنورة فأثبتت جدواها الاقتصادية لمعالجة فيض مياه الصرف الزيتية. كما رخصت الشركة باستخدام **تقنية المفاعل الحيوي الغشائي** لشركة "سيمنز" لاستغلالها تجارياً بعلامة تجارية تحمل اسم "إيكو- رايت".

كذلك تستخدم أرامكو السعودية **تقنية خفض حرق المواد الهيدروكربونية إلى الصفر** من خلال معادلة كيميائية تليها عمليات فرز متعددة المراحل لاستخلاص المواد الهيدروكربونية من الآبار الاختبارية. وقد طبقنا هذه التقنية في العديد من آبار الزيت والغاز على اليابسة. في العام 2011م لمنع حرق الغاز ومنع التصريف المفتوح للمواد الهيدروكربونية السائلة. وقد أسهم ذلك في الحفاظ على الموارد الهيدروكربونية القيمة، وفي خفض المدة التي يستغرقها جهاز الحفر في حفر الآبار. وفي تعزيز عنصر السلامة. وكذلك أدت إلى خفض ملحوظ في الآثار البيئية. كما تعد هذه التقنية ممارسة معتادة في الآبار الواقعة على اليابسة. وقد جُرِّبت بنجاح في ثلاث من آبار المناطق المغمورة في حقل السفّانية للزيت في الخليج العربي.

وعلى مدى سنوات، تولت أرامكو السعودية رعاية **برنامج لإعادة التدوير** في المنطقة الشرقية. وفي العام 2011م، وسعنا نطاق هذا البرنامج ليشمل أحياء في المنطقتين الوسطى والغربية. كما قمنا في عام 2011م بجمع 1346 طناً من الورق والكرتون والبلاستيك والزجاج والألومنيوم، و 11500 من خراطيش الطابعات. من أجل إعادة التدوير.. كما سيقوم برنامج توسعة المكاتب الذي تم إطلاقه مؤخراً بتنظيم ورش عمل لفرق النظافة الخاصة بالمباني توضح الإجراءات المتعلقة بكيفية جمع المخلفات والنفايات القابلة للتدوير، وذلك من أجل التأكيد على مشاركة جميع مرافق المكاتب في الشركة.

وفي إطار سعينا لنشر رسالة إعادة التدوير في مجتمعنا الأوسع فقد نظمنا حملات توعوية عن أهمية التدوير في المنطقة الشرقية مستهدفين الموظفين وعائلاتهم والمدارس والمجتمعات المحلية والمؤسسات الحكومية. وخلال عام 2011م حضر أكثر من 14000 شخص تلك الحملات.

ووضعت الشركة **خطة الحفاظ على المياه**، وصاغت استراتيجية شاملة ترمي إلى تعزيز ترشيد المياه في مناطق الشركة للمحافظة على موارد المياه الجوفية في المملكة من أجل الحد من استهلاك المياه العذبة بنسبة 70٪ خلال السنوات العشر القادمة مستفيدة من التقنيات الحديثة وأفضل الوسائل الصناعية.

ومن بين الجهود الإضافية المتعلقة بالحفاظ على المياه كان رعاية مؤتمر المياه العربية 2011 في مملكة البحرين. وقد حضر المؤتمر الذي جاء تحت عنوان "تقنيات المخلفات ومخلفات المياه من أجل بيئة مستدامة". أكثر من 850 أخصائي في المياه ومخلفاتها، جاءوا من 10 دول من حول العالم.

"يعد المنغروف جزءاً مهماً من البيئة البحرية الشاملة. فالمنغروف يوفر موائل طبيعية لتكاثر الأسماك والروبيان. وتساعد هذه الأشجار في السيطرة على عمليات التآكل التي تتعرض لها السواحل وتوفر ملاذاً طبيعياً للطيور المهاجرة وغيرها. ونحن نسعى لمساعدة الناس في فهم قيمة المنغروف، لا بالنسبة لبيئتنا فقط بل لاقتصادنا ومجتمعاتنا".

– علي قاسم، خبير بيئي بإدارة حماية البيئة.

رفع مستوى الوعي بحماية البيئة

| التطلع نحو الأفضل |

رعت أرامكو السعودية إنتاج فيلم "بحار الصحراء" مع ناشيونال جيوغرافيك، كما رعت إنتاج فيلم "بحار التغيير"

وقد تعاونت أرامكو السعودية مع مخرجين مرموقين لإخراج عالم ما تحت الماء في كل من البحر الأحمر والخليج العربي إلى الناس في أنحاء العالم. وقد أُنتج فيلم "بحار الصحراء" الذي تبلغ مدته ساعة واحدة في أمريكا الشمالية في شهر أبريل 2011م، وهو يبث الآن على الهواء على قناة ناشيونال جيوغرافيك وايلد الشهيرة العالمية.

أما الفيلم الثاني الأقصر فعنوانه "بحار التغيير" وهو فيلم يوثق جهود حماية البيئة في أرامكو السعودية، ويمكن مشاهدته على موقع الشركة، كما أنه يعرض في العديد من المعارض التجارية في أنحاء العالم.

وقد نقل علماء البحار في أرامكو السعودية معارفهم الواسعة حول البيئة البحرية والساحلية المحلية إلى مخرجي الأفلام، واستخدمت الشركة أسطولها من الطائرات الطوافة لالتقاط صور جوية للفيلم. وقد استغرق تصوير العملين 133 يوماً.

وبالإضافة إلى العمل لتحسين أدائنا البيئي، عملنا أيضاً لرفع مستوى الوعي بحماية البيئة. فقد نظمنا حملة لزراعة المنغروف في خليج تاروت بالقرب من مصفاة رأس تنورة لتثقيف أفراد المجتمع بشأن أهمية المنغروف للبيئة البحرية وتشجيعهم على المشاركة في إعادة تأهيل موائل المنغروف والمحافظة عليها.

ومن بين الجهود الأخرى التي بذلتها الشركة لرفع مستوى الوعي بأهمية الحفاظ على بيئتنا الطبيعية، فقد نشرت **الأطلس البحري للجزء الغربي من الخليج العربي**، ويعد هذا الأطلس الذي تم إنتاجه بالشراكة مع مركز البيئة والمياه في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الأول من نوعه في المملكة، وهو يوثق مدى التنوع في البيئة البحرية والساحلية للخليج العربي. ويتكون الأطلس من 383 صفحة، تشتمل على صور ومعلومات تفصيلية تظهر أحد أكثر النظم البيئية تنوعاً في المنطقة.

وتعمل **مبادرة التثقيف البيئي** في أرامكو السعودية لتعزيز المعرفة والوعي والاهتمام بالبيئة بين الشباب وطلاب المدارس. ونظمنا لهذا الهدف سلسلة من ورش العمل لمعلمي المدارس الذين يدرّسون هذه المعارف في فصولهم. وخلال هذه السلسلة يكوِّن المعلمون مجموعات "أصدقاء البيئة" لتعزيز التعامل الودّي مع البيئة لدى الطلاب والأسر والمجتمع. وتنفّذ هذه المبادرة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، وقد جرى تطبيقها فعلياً في أكثر من 500 مدرسة وبين ما يزيد على 400 مجموعة من أصدقاء البيئة.

| التطلع نحو الأفضل |

تمكنت أرامكو السعودية من تصنيع أول مركبة قادرة على احتجاز الكربون

فخلال 17 شهراً فقط من العمل في مركز البحوث والتطوير في الشركة تم تطوّير هذه السيارة لإثبات جدوى تقنية احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بشكل مؤقت في سيارات الركاب. وللحد من الانبعاث تفصل هذه التقنية ثاني أكسيد الكربون من بخار العادم باستخدام حرارة العادم الناجمة من محرك الاحتراق. وتتوقع إمكانية اعتماد هذه التقنية في مصادر متنقلة أخرى مثل السفن والقطارات. وخلال النموذج الأولي من هذه السيارة، حققنا خفضاً في أنبعاثات ثاني أكسيد الكربون بلغت 10٪. وخلال تقدمنا في تطوير هذه التقنية، فإننا نأمل ان نرفع نسبة خفض الانبعاثات إلى 60٪.

وتعد هذه التقنية فتحاً جديداً يمكنه من الحدّ من التأثير البيئي لنظام النقل في العالم.

تطوير تقنيات الطاقة النظيفة

اتخذت أرامكو السعودية خطوات مهمة في تنفيذ عدد من **المشاريع المثيرة في مجال الطاقة الشمسية**. ففي هذا الإطار، قامت الشركة وبالتعاون مع الشركة السعودية للكهرباء وسولار فُرنتير، بالتعاقد مع شركة شوا شل اليابانية التي تمتلك أرامكو السعودية حصة فيها لإنشاء ساحة لتوليد 500 كيلو واط من الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في جزيرة فرسان في البحر الأحمر، ضمن جهود أرامكو السعودية لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في المملكة من خلال حلول الطاقة النظيفة.

كذلك ستتضمن الأعمال الإنشائية في **مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية** تركيب ألواح الطاقة الشمسية التي ستولد 3.5 ميقاواط من الطاقة. وسينتج المرفق الجديد للطاقة الشمسية الذي بنته أرامكو السعودية في **جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية** 2 ميقاواط من الطاقة.

وللبقاء على اطلاع على أحدث التطورات في مشاريع الطاقة الشمسية، فقد أعددنا منطقة تقنية للطاقة الشمسية في الظهران تضم أكثر من 30 مورداً تقنياً مختلفاً. وترمي هذه المنطقة التقنية إلى رصد تطور التقنيات الناشئة وتطبيقاتها وتقييمها في المملكة.

وثمة تقنية جديدة قيد البحث، هي **تقنية احتجاز ثاني أكسيد الكربون وحقنه في المكامن البترولية** للحد من انبعاثه في الغلاف الجوي مع تعزيز فرص استخلاص الزيت. وقد بدأت الشركة في العام 2011م، مشروعاً لضغط ثاني أكسيد الكربون وتجفيفه في معمل استخلاص سوائل الغاز الطبيعي في الحوية ونقل الغاز وحقنه في حقل الغوار. وعند اكتمال هذا المشروع في عام 2013م، سوف يكشف عن جدوى هذه التقنية في الاستخلاص المدعم للزيت.

استشراف المستقبل

تتضمن بنود التزامنا للعام 2012م وما بعده ما يلي:

- الحد من مجمل استهلاك الطاقة في مرافقنا القائمة بنسبة 2٪ سنوياً خلال السنوات الثلاث القادمة
- إجراء دراسات للمحافظة على الطاقة في ثلاثة مرافق خلال العام 2012م
- الحد من استهلاك المياه العذبة بنسبة 70٪ خلال العقد القادم وذلك بالاستفادة من التقنيات وأفضل الممارسات في الصناعة
- تنفيذ برنامج الحد من حرق الغاز في جميع المعامل الباقية ومنها مرافق إنتاج الزيت
- إعداد تقاريرنا السنوية الأولى حول خطط الحد من حرق الغاز في مواقع محددة، وستحدد هذه التقارير مصادر حرق الغاز في كل مرفق وتوفر فرز وتحليل إجراءات قصيرة وطويلة الأجل للحد من حرق الغاز في المصافي ومرافق سوائل الغاز الطبيعي ومعامل الغاز
- مشاركة 85٪ من القوى العاملة في الظهران و 55٪ من مناطق العمل الأخرى في برنامج إعادة التدوير
- تلبية 46٪ من حاجة مياه الري من خلال المياه المعالجة من الدرجة الثالثة
- زراعة 200 ألف من أشجار المنغروف سنوياً وذلك ضمن خطتنا الرامية إلى زراعة مليون شجرة منغروف خلال السنوات الخمس القادمة

استشراف المستقبل

فيما نواصل خطة التحول الاستراتيجي في أعمالنا الأساسية، فإننا "نطمح إلى الأفضل" لإطلاق الطاقة الكاملة للبنية التشغيلية لموظفينا من ذوي الكفاءات، ونسعى دوماً لتعزيز تأثيرنا الإيجابي في المجتمعات والبيئة الطبيعية. وبالنظر إلى العام 2012م، فإننا نتوقع إحراز تقدم في العديد من المجالات الاستراتيجية الأساسية في هذا العام.

إيجاد مرتكزات للتعاون والحوار

من العناصر المهمة عندما نضع استراتيجية المواطنة العامة للعام 2012م، تعزيز التعاون في مجال مسؤولية الشركة الاجتماعية بين مختلف الهيئات في المملكة، ومنها الشركات الخاصة والهيئات غير الربحية والوزارات الحكومية، وأن نستثمر في سبيل هذا الهدف نقاط القوة في الشركة، بصفتها المبادرة والشريك، وهي صفة نمارسها في جميع جوانب أعمالنا. ونشعر أن الوقت قد حان في المملكة لتعزيز تبادل الأفكار وبلوغ مستويات أعلى من التعاون والشراكة والتطلع لأن نولي هذه المسألة جهدنا وطاقتنا.

القياس واستطلاع النتائج

كما ذكرنا أول مرة في تقرير المواطنة العام 2010م، سيُعد التحول نحو تأسيس مؤشرات الأداء الرئيسية لمتابعة التقدم والأداء من أجل تحقيق تأثير مستدام أحد المجالات الرئيسية لتطوير استراتيجية المواطنة وإجراءات إعداد التقارير. ويتطلب هذا منا أن نضمن القياس الصائب للأمور، ووضع الإجراءات والبروتوكولات والضوابط اللازمة لتجميع هذه البيانات والتحقق منها واعتمادها، وهي عملية مستمرة. كما أن تقدمنا في هذا المجال سيصبح ملموساً من خلال زيادة التفاصيل والشفافية في تقارير المواطنة لدينا.

تعزيز الهيكل التنظيمي للمواطنة

أُنشئ قسم المسؤولية الاجتماعية في الشركة عام 2009م، وهو خطوة أولى في استراتيجية أشمل أطلقنا عليها" "صنع دائرة داخل الدائرة" تهدف إلى دعم فعالية التصميم والتطبيق والقياس وإعداد التقارير الخاصة بالمواطنة. وسوف نمضي قدماً في هذه الاستراتيجية وذلك من خلال التقييم المستمر للتوظيف وتخصيص الموازنة وتنفيذ إطار عملي للحوكمة للأخذ بزمام صناعة القرارات المتعلقة ببرامج المواطنة.